

﴿فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ لِيَسُـۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا﴾



الوعد الآخر - مجلة دورية تصدر عن

مركز ابن تيميـة للإعـلام



العدد الرابع

شوال ١٤٣٦هـ



كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم؛ علّم الإنسان ما لم يعلم؛ ثم الصلاة والسلام على معلّم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

أيها الإخوة المجاهدون الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بفضل الله الذي بنعمته تتم الصالحات؛ نقدم لكم العدد الرابع من مجلة (الوعد الآخر) ليحمل معه المزيد من الموضوعات التي نرجو الله أن يجعل فيها الأجر والنفع والفائدة.

ولا يخفى عليكم ما يمر به أبناء دعوة التوحيد في أكناف بيت المقدس من ملاحقة واعتقال وأذى، فنسأل الله تعالى أن يخفف عنهم ويعينهم ويثبتهم وينتقم ممن ظلمهم وآذاهم، وندعو الجميع لنصرة الإخوة المعتقلين بكل ما يملك من وسائل النصرة، فإن لهم علينا حقاً عظيماً أعاننا الله وإياكم على أدائه، وكلنا أمل أن يفرج الله كربهم ونراهم بيننا عن قريب.

إخوانكم: هيئة التحرير

تطالعون في هذا العدد:

افتتاحية العدد	مخاطر اللسان على أهل الإيمان	٢
الزاوية الشرعية	في ظلال آية ... وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم	٤
	من عبق السنة النبوية ...فليقل خيرا أو ليصمت	٥
	فقه الصيام... ثم أتبعه ستا من شوال	٦
مقالات	تحذير الإخوان من آفات اللسان	٨
	أخلاق المجاهد في سبيل الله (١)	٩
درر الراحلين	احفظ عليك لسانك _ للشيخ مصطفى أبو اليزيد	١٠
من سير الأصحاب	الصحابي الجليل: سعد بن معاذ - رضي الله عنه	١١
الزاوية الأمنية	تنبيهات أمنية للاتصال بالإنترنت	١٢
	نصائح أمنية للتعامل مع التحقيق - طامح الغزاوي	١٣
شخصية العدد	الشيخ المجاهد: أنور العولقي - رحمه الله	١٥
نحو وعي سياسي	تضامن مخابراتي - أبو بكر أو أب	١٦
ثقافة عسكرية	معلومات عن حرب العصابات (٣) مرحلة الاستنزاف	١٨
	اعرف عدوك (٤) لواء جفعاتي	١٩
	هندسة المتفجرات (٣) العبوات الرعدية	٢١
روائع الكلم	قصيدة رياض الصالحين (الجهاد) لأبي يحيى الليبي	٢٢
الزاوية الطبية	الإسعافات الأولية لإصابات الأعيرة النارية	٢٣
وصايا المهاجر	[وصايا للجند] (٤) للشيخ أبي حمزة المهاجر - تقبله الله	٢٤

مخاطر اللسان على أهل الإيمان

بقلم الشيخ:
محمد القرشي - حفظه الله

الحمد لله الذي خلق الإنسان وجعل له عينين، ولسانًا وشفتين، وهداه النّجدين، فلسانٌ يشهد بتوحيده وذكره ودعائه، ولسانٌ يقول على الله بغير علم، ويفتري على الله الكذب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كبيرًا، أما بعد:

فإنّ اللسان أخطر جارحة في الإنسان وأعظمها، فضلّه الله على سائر الجوارح؛ بنطقه توحيد الله، وتبليغه كلمات الله، واشتغاله بذكر الله، واللسان خطير فمَن زرع خيرًا حصد الكرامة، ومِنْ زرع الخير: الشهادة لله بالوحدانية، ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصدق في القول كلّه وتحري ذلك، والأذكار الواجبة والمستحبة في مواضعها، والإصلاح بين الناس، والكلمة الطيبة صدقة .. وما إلى ذلك، ومَن زرع شرًا حصد غدًا الندامة، ومِنْ زرع الشرّ: القول على الله بغير علم، والشرك بالله وهو أعظم الذنوب، ويدخل فيه شهادة الزور، والكذب والغيبة والنميمة.

ولبيان خطورة اللسان قال الله تعالى: «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»، قال ابن كثير رحمه الله: «(ما يلفظ) أي: ابن آدم (من قول) أي: ما يتكلم بكلمة (إلا لديه رقيب عتيد) أي: إلا ولها من يراقبها معتد لذلك يكتبها، لا يترك كلمة ولا حركة، كما قال تعالى: «وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَامًا كَاتِبِينَ * يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ».

وجاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إنّ العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبيّن فيها يزل بها في النار أبعد ما بين المشرق والمغرب» متفق عليه واللفظ لمسلم، (ما يتبيّن فيها) معناه: لا يتدبرها، ولا يلقي لها بالًا، فانظر يا رعاك الله كيف أنّ الكلمة لا يحسب لها حسابًا ترديه في النار، فكيف بالإفساد بين المسلمين بالنميمة، وكيف بشهادة الزور، وكيف بالكذب وتحريه، وكيف بسباب المسلم والتحديث بالمعاصي المستورة، وكيف بلعن المسلمين أو حتى الحيوانات والجمادات، وكيف بإفشاء الأسرار، وكلُّ ما مرّ ورد أحاديث ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عنها، وذمّ أصحابها.

وآفات اللسان أثرها عظيم، لذلك جعل الله الصمت إذا لم يقل خيرًا إيمانًا، فقد جاء في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت»، ونقل تقيُّ العثماني في شرحه على صحيح مسلم عن ابن عبد البر قوله: «الكلمة التي يهوي صاحبها بسببها في النار هي التي يقولها عند السلطان الجائر»، وزاد ابن بطال: «بالبغي أو بالسعي على المسلم، فتكون سببًا لهلاكه، وإن لم يُرِدْ القائل ذلك» اهـ.

ويدخل فيه: إفشاء أسرار المسلمين وما يعدونه للمشركين من قوة، وما يخفونه عن حكومات الرِّدَّة وعيونها، فرُبَّ سرٍّ يُشاع يتسبب في محن ومصائب للمسلمين، وربما ترتب عليها تسلط الكفار والمشركين على الموحدين، وفتنتهم عن دينهم، فالحذر الحذر من عقاب الله، والواجب تقوى الله، وحفظ اللسان عن التكلم بما لا مصلحة فيه، فما بالك بما فيه ضرر.

قال النووي: «وينبغي لمن أراد النطق بكلمة أو كلام أن يتدبره في نفسه قبل نطقه، فإن ظهرت مصلحته تكلّم وإلا أمسك».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ الله يرضى لكم ثلاثًا، ويكره لكم ثلاثًا، -وفيه- يكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

قال ابن الأثير في جامع الأصول (٥٥/٥): «فيكون النهي عن القول بما لا يصح، وما لا تعلم حقيقته، وأن يقول المرء في حديثه: قيل كذا، وقال قائل كذا، هو نحو الحديث الآخر: (بئس مطية الرجل زعموا)، وهو التحدث بما لا يصح، وشغل الزمان بما لم يتحقق صدقه، وهو المذموم».

روى مالك في الموطأ أنَّ عمر رضي الله عنه دخل على أبي بكر الصديق رضي الله عنه وهو يجبذ لسانه، فقال عمر: «مه! غفر الله لك»، فقال أبو بكر: «هذا أوردني الموارد».

يُتبع ›››

وعند ابن حبان في روضة العقلاء قال: «قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قلَّ حياؤه، ومن قلَّ حياؤه قلَّ ورعه، ومن قلَّ ورعه مات قلبه».

وفيه أيضًا: «قال ابن مسعود رضي الله عنه: والله الذي لا إله غيره ما من شيءٍ أحق بطول سجن من لسان».

وحكى ابن رجب في جامع الحِكَم أنَّ ابن بُريدة قال: رأيتُ ابن عبّاس رضي الله عنهما آخذًا بلسانه وهو يقول: «ويحك! قلْ خيرًا تغنمْ، أو اسكتْ عن سوءٍ تسلمْ، وإلا فاعلم أنَّك ستندمُ».

وفيه أيضًا عن عبد الله بن عمرو قال: «ذر ما لست منه في شيء، ولا تنطق فيما لا يعنيك، واخزن لسانك كما تخزن دراهمك»، قال ابن حبّان: «الواجب على العاقل ترك الإغضاء عن تعهد اللسان، لأنَّ من كثر كلامه كثر سقطه، والسَّقطُ ربَّما تعدى غيره فيهلكه في ورطة لا حيلة له في التخلص منها؛ لأنَّ اللسان لا يندمل جرحه، ولا يلتئم ما قطع به، وكَلْمُ القول إذا وصل إلى القلب لم يُنزع إلا بعد مدّة طويلة، ولم يُستخرج إلا بعد حيلة شديدة، ومن الناس من لا يُكرم إلا للسانه، ولا يُهان إلا به، فالواجب على العاقل ألّا يكون ممن يهان به».

وفيه أيضًا عن يحيى بن أبي كثير قال: «ما صلح منطق رجل إلا عُرِف ذلك في سائر عمله، ولا فسد منطق رجل إلا عُرف ذلك في سائر عمله»، وعن إبراهيم التيمي قال: «أخبرني من صحب الربيع بن خُثَيم عشرين عامًا فلم يسمع منه كلمةً تُعاب».، وقال خارجة: «صحبتُ عبد الله بن عون خمس عشرة سنة، فما أظن الملائكة كتبت عليه شيئًا».

وقال ابن حبّان في روضة العقلاء: «كل شيء يُستعار ليُتجمّل به سهلٌ وجوده، خلا اللسان؛ فإنَّه لا يُنبئ إلا عمّا عُوِّد، والصدق يُنجي، والكذب يُردي، ومن غلب لسانه أمَّره قومه، ومن أكثر الكذب لم يترك لنفسه شيئًا يُصدَّق به، ولا يكذب إلا من هانت عليه نفسه».

وعند الماوَرديّ في أدب الدنيا والدين قال: «قال بعض العلماء: من أَعْوَزِ ما يتكلم به العاقل: أن لا يتكلم إلا لحاجته أو محجته، ولا يفكر إلا في عاقبته أو في آخرته. وقال بعض البلغاء: الزم الصمت فإنّه يكسبك صفو المحبة، ويؤمنك سوء المغبة، ويلبسك ثوب الوقار، ويكفيك مئونة الاعتذار. وقال بعض الفصحاء: اعقلْ لسانك إلا عن حقٍّ توضحه، أو باطل تدحضه، أو حكمة تنشرها، أو نعمة تذكرها».

وفيه أيضًا: «قال بعض الحكماء: عقل المرء مخبوء تحت لسانه. وقال بعض البلغاء: احبس لسانك قبل أن يطيل حبسك أو يتلف نفسك، فلا شيء أولى بطول حبس من لسان يقصر عن الصواب، ويسرع إلى الجواب».

وفيه أيضًا: «قال عمر بن عبد العزيز: من لم يعد كلامه من عمله؛ كثرت خطاياه».

قال بعض الشعراء:

وزِنْ الكلامَ إذا نطقتَ فإنَّما * يُبدي عُيوبَ ذوي العُيوبِ المنطقُ

وقال الشاعر:

رأيتُ اللسانَ على أهله * إذا ساسه الجهلُ ليثًا مغيرًا

وقال محمد بن المنذر الهروي:

القولُ كاللَّبنِ المحلوبِ ليس له * رَدٌّ. وكيف يَرُدُّ الحالبُ اللَّبَنَا

وختامًا: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل الله لسانًا ذاكرًا، وكان يذكر الله تعالى في كل أحواله، فنسأل الله القدير أن يأتينا رشدنا، ويسددنا في القول والعمل، ويهدينا سبله، ويجعل ألسنتنا سببًا لنجاتنا من النار، وفوزنا بالجنة، ونعوذ به أن توردنا ألستنا الموارد وتكبنا على مناخرنا يوم الحساب. وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.



وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم

التحرير

قال تعالى:

﴿ «إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ» ﴾

(سورة النور: ١٥)

جاء في مختصر تفسير ابن كثير:

قال تعالى : { إذ تلقونه بألسنتكم } قال مجاهد : أي يروي بعضكم عن بعض يقول : هذا سمعته من فلان وقال فلان كذا وذكر بعضهم كذا وقوله تعالى: { وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم } أي تقولون ما لا تعلمون. ثم قال تعالى: { وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم } أي تقولون ما تقولون في شأن أم المؤمنين وتحسبون ذلك يسيرا وسهلا ولو لم تكن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم لما كان هينا فكيف وهي زوجة خاتم الأنبياء وسيد المرسلين فعظيم عند الله أن يقال في زوجة نبيه ورسوله ما قيل فإن الله سبحانه وتعالى يغار لهذا ولهذا قال تعالى: { وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم } وفي الصحيحين: « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يدري ما تبلغ (وفي رواية لا يلقي لها بالا) يهوي بها في النار أبعد مما بين السماء والأرض»



قال ابن جرير الطبري رحمه الله:

«(وتحسبونه هينًا): وتظنون أن قولكم ذلك، وروايتكموه بألسنتكم، وتلقِّيكموه بعضكم من بعض؛ هيِّنٌ سهل، لا إثم عليكم فيه ولا حرج، (وهو عند الله عظيم). وتلقِّيكم ذلك كذلك، وقولكموه بأفواهكم عند الله عظيم من الأمر، لأنكم كنتم تؤذون به رسول الله صلى الله عليه وسلم وحليلته»

وجاء في تفسير ابن عادل الدمشقي _ اللباب:

«وفي الآية ثلاث آثام علَّق الله عليها العذاب العظيم:

أوَّلًا: إشاعة حديث الإفك حتى لم يبقَ بيت ولا نادٍ إلا طار فيه، فكأنَّهم سعوا في إشاعة الفاحشة، وهذا من الكبائر.

ثانيًا: أنَّهم كانوا يتكلمون بما لا علم لهم به، وذلك يدل على أنه لا يجوز نقل الكلام على عواهنه بدون علم، وفيه قول الله: «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ».

ثالثًا: أنَّهم كانوا يستصغرون ذلك، واستصغار ما لا يعلم المرء أهو من مرضاة الله أم سخطه كبيرة.

وفي قوله «وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا» دليل على أنَّ ظنَّ الفاعل للمعصية وحسبانه لا يغيِّر من حكم المعصية، بل ربما كان ذلك مؤكدًا لعظمها؛ لإقدامه على ما لا يعلم بغير دليل ولا برهان من الله»

فليقُــل خيــراً ... أو ليصمـــت



التحريـر

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه». رواه البخاري ومسلم.

قوله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر» يعني من كان يؤمن الإيمان الكامل المنجي من عذاب الله الموصل إلى رضوان الله «فليقل خيراً أو ليصمت» لأنّ من آمن بالله حق إيمانه خاف وعيده ورجا ثوابه واجتهد في فعل ما أمر به وترك ما نهي عنه وأهم ما عليه من ذلك: ضبط جوارحه التي هي رعاياه وهو مسئول عنها كما قال تعالى: {إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً}. وقال تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}. وآفات اللسان كثيرة، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم» وقال: «كل كلام ابن آدم عليه إلا ذكر الله تعالى وأمر بمعروف ونهي عن منكر» فمن علم ذلك وآمن به حق إيمانه اتقى الله في لسانه فلا يتكلم إلا بخير أو يسكت.

قال بعض العلماء: جماع آداب الخير يتفرع من أربعة أحاديث: ذكر منها قوله صلى الله عليه وسلم: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت». قال أهل اللغة: يقال صمت يصمت بضم الميم صمتاً وصموتاً وصماتاً.

وقال بعضهم في معنى هذا الحديث: إذا أراد الإنسان أن يتكلم فإن كان ما يتكلم به خيراً محققاً يثاب عليه فليتكلم وإلا فليمسك عن الكلام سواء ظهر أنه حرام أو مكروه أو مباح، فعلى هذا يكون الكلام المباح مأموراً بتركه مندوباً إلى الإمساك عنه مخافة أن ينجر إلى المحرم أو المكروه وقد يقع ذلك كثيراً قال الله تعالى: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ}

واختلف العلماء في أنه هل يكتب على الإنسان جميع ما يلفظ به وإن كان مباحاً أو لا يُكتب عليه إلا ما فيه الجزاء من ثواب أو عقاب. وإلى القول الثاني ذهب ابن عباس وغيره، فعلى هذا تكون الآية الكريمة مخصوصة أي: {مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ} يترتب عليه جزاء.

« [شرح الأربعين النووية لابن دقيق العيد] »

****



أخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه قال:
«إذا أصبح ابن آدم فإنَّ الأعضاء كلَّها تكفِّر اللِّسان، فتقول: اتَّقِ اللهَ فينا فإنَّما نحن بك، فإنْ استقمت استقمنا، وإنْ اعوججت اعوججنا» حسنه الألباني.

قوله: (إذا أصبح ابن آدم) أي دخل في الصباح. (فإنَّ الأعضاء) جمع عضو؛ كل عظم وافر بلحمه، (كلها) تأكيد، (تكفِّر اللسان) بتشديد الفاء المكسورة، أي تتذلل وتتواضع له، [من قولهم كفر اليهودي إذا خضع مطاطأً رأسه وانحنى لتعظيم صاحبه]

(فتقول) أي الأعضاء: (اتق الله فينا) أي خفه في حفظ حقوقنا، (فإنَّا نحن بك) أي نتعلق ونستقيم ونعوج بك، (فإن استقمت) أي اعتدلت، (استقمنا) أي اعتدلنا تبعًا لك، (وإن اعوججت) أي ملت عن طريق الهدى (اعوججنا) أي ملنا عنه اقتداءً بك.

قال الطيبي: فإن قلت: كيف التوفيق بين هذا الحديث وبين قوله صلى الله عليه وسلم: «إن في الجسد لمضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»، قلت: واللسان ترجمان القلب وخليفته في ظاهر البدن، فإذا أسند إليه الأمر يكون على سبيل المجاز في الحكم»

« [تحفة الأحوذي للمباركفوري-٧/٨٩] »

ثم أتبعه ستاً من شوال

بقلم الشيخ:
أبو عاصم - حفظه الله

الحمد لله الذي له ملك السموات وملك الأرض، وملك ما بينهما وما تحت الثرى، شرع لنا من الدين ما فيه الحياة الطيبة في الدنيا، والفوز العظيم في الآخرة، وهدانا لطاعته ومرضاته، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلى الله على رسوله محمد وعلى أزواجه وذريته وأهل بيته وأصحابه وسلّم تسليمًا، أما بعد:

فرض الله صيام رمضان مجسدًا وحدة أمة الإسلام على مر عصورها، وتعدد أنبيائها، تهذيبًا للنفوس، وقمعًا للشهوة المحرمة، وترشيدًا لحاجات الإنسان، وفوق ذلك كلّه تقوى الله في شأن الإنسان كلّه، فيما يحب ويكره، فيما يشتهي ويهوى، فيما يبغض وينفر ويتبرأ، فالتقوى ثمرة الإخلاص والصدق مع الله، والوقوف عند حدوده، والانتهاء عن حرماته، والإسراع في طاعته.

ولأن كل فرض يؤديه الإنسان قد يشوبه الغفلة والنسيان، أو حتى النقص والخلل، وقد هدانا الله لجبر هذه الآفات بأن شرع لنا التطوعات والنوافل؛ تجبر النقص، وتسد الخلل، وتوفي الأجر بإذن الله.

ومن هذه التطوعات صيام ستة أيام من شوّال، إذا صامها المكلف واعتادها في كل عام، كان ثوابها كأنّه صام الدهر كلّه، فيا لها من مكرمة، وما أعظمه من عطاء، وفي هذه الوقفة سنقف عند أمور مهمة متعلق بصيام ستة أيام:

أوّلًا: ثبت من حديث أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر»، فمذهب أحمد والشافعي استحباب صوم ستة أيام من شوال، وكره مالك وأبو حنيفة صيامها، وثبوت الحديث يجعل قول مخالفه لا اعتبار له، إنما كره مالك وبعض علماء المدينة صيامها؛ مخافة أن يلحقها أهل الجفاء والتنطع برمضان، ويعتقدون وجوب صومها، وهذا قول مردود لثبوت الحديث في صحيح مسلم، ولا يبقى قول معتبر مقابل قول الرسول صلى الله عليه وسلم.

ثانيًا: أنّه لا فرق بين أن يصومها متتابعة، أو يفرقها في شهر شوال، وهو قول وكيع وأحمد.

ثالثًا: من كان عليه أيام يقضيها من رمضان؛ فيستحب أن يقضيها قبل أن يتطوع بصيام الست، وإن تطوع بالست قبل أن يقضيها جاز ذلك، والدليل حديث عائشة رضي الله عنها أنّها كانت تؤخر القضاء إلى شعبان، وفيه إجماع الفقهاء على جواز تأخير القضاء إلى شعبان، فإذا جاز تأخير قضاء أيام رمضان جاز صيام التطوع بما فيها الست من شوال.

رابعًا: في معاودة الصيام بعد رمضان فوائد عديدة، منها: أن صيام شوال كصلاة السنن الرواتب قبل الصلاة المفروضة وبعدها، فيكمل بذلك ما حصل في الفرض من خلل ونقص، قال عمر بن عبد العزيز: «من لم يجد ما يتصدق به فليصم»، لأن الصيام يقوم مقام الإطعام في التكفير للسيئات، كما يقوم مقامه في كفّارات الأيمان وغيرها من الكفارات.

ومنها: أن معاودة الصيام بعد صيام رمضان علامة على قبول صوم رمضان، كما قال بعضهم: «ثواب الحسنة الحسنة بعدها، فمن عمل حسنة ثم أتبعها بحسنة بعدها؛ كان ذلك علامة على قبول الحسنة الأولى، كما أن من عمل حسنة ثم أتبعها بسيئة كان ذلك علامة رد الحسنة وعدم قبولها».

ومنها: أن الصائمين لرمضان يوفون أجورهم في يوم الفطر، وهو يوم الجوائز، فيكون معاودة الصيام بعد الفطر شكرًا لهذه النعمة، فلا نعمة أعظم من مغفرة الذنوب، وقد أمر الله سبحانه عباده بشكر نعمة صيام رمضان بإظهار ذكره وغير ذلك من أنواع شكره في قوله: «ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون»، كان وهيب بن الورد يُسأل عن ثواب شيء من الأعمال كالطواف ونحوه، فيقول: «لا تسألوا عن ثوابه، ولكن اسألوا ما الذي على من وفق لهذا العمل من الشكر للتوفيق والإعانة عليه»، كل نعمة على العبد من الله من دين أو دنيا يحتاج إلى شكر عليها، ثم للتوفيق للشكر عليها نعمة أخرى تحتاج إلى شكر ثانٍ، ثم التوفيق للشكر الثاني نعمة أخرى تحتاج إلى شكر آخر، وهكذا أبدًا فلا يقدر العباد على القيام بشكر النعم،

يُتبع ›››

وحقيقة الشكر الإقرار بالعجز عن الشكر.

ومنها: أن الأعمال التي كان العبد يتقرب بها إلى شهر رمضان لا تنقطع بانقضاء رمضان، ذلك لأن كثيرًا من الناس يفرح بانقضاء رمضان لاستثقال الصيام، ومللـه وطوله عليه، ومن كان كذلك فلا يعود إلى الصيام سريعًا، فالعائد إلى الصيام بعد فطره يدل عوده على رغبته في الصيام، وأنه لم يمله ولم يستثقله، قيل لبِشْر: «إن قومًا يتعبدون ويجتهدون في رمضان» فقال: «بئس القوم! قوم لا يعرفون لله حقًّا إلا في رمضان، إن الصالح الذي يتعبد ويجتهد السنة كلّها».

ومنها: أن هذه الشهور والأيام مقادير للآجال، ومواقيت للأعمال، ثم تنقضي سريعًا، وتمضي جميعًا، والذي أوجدها وابتدعها وخصها بالفضائل؛ باقٍ لا يزول، ودائم لا يحول، فسبحان من قلّب عباده في اختلاف الأوقات بين وظائف الخدم ليسبغ عليهم فيها فواضل النعم، ويعاملهم بنهاية الجود والكرم، فلما انقضى شهر الصيام أقبلت الأشهر الثلاثة للحج إلى البيت الحرام، فما يمضي من عمر المؤمن ساعة من الساعات إلا ولله عليه فيها وظيفة من وظائف الطاعات، فالمؤمن يتقلب بين هذه الوظائف ويتقرب بها إلى مولاه وهو راجٍ خائف، المحب لا يحب من التقرب بالنوافل إلى مولاه، ولا يأمل إلا قربه ورضاه.

خاتمة:

يا شبّان التوبة! لا ترجعوا إلى ارتضاع ثدي الهوى من بعد الفطام، فالرضاع إنما يصلح للأطفال لا للرجال، ولكن لا بد من الصبر على مرارة الفطام، فإن صبرتم تعوضتم عن لذة الهوى بحلاوة الإيمان، «من ترك لله شيئًا عوضه الله خيرًا منه»، وهذا للشاب، أما الشيخ فإن عاود المعاصي بعد انقضاء رمضان؛ فهو أقبح وأقبح لأن الشباب يؤمل معاودة التوبة في آخر عُمْره وهو مُخاطِر، فإن الموت قد يعاجله وقد يطرقه بغتة، وأما الشيخ فقد شارف مركبه على ساحل بحر المنون، فماذا يؤمل؟

وصلى الله على محمد وآله، والحمد لله رب العالمين.

تحذير الإخوان من آفات اللِّسان

للأخ: أبو مصعب حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، أما بعد: يقول تعالى في كتابه العزيز : « مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ» (سورة ق:٨) .

إن مما يجب على العبد المسلم أن يتذكره دوما ويعيه جيدا أن الإنسان بأصغريه (قلبه ولسانه)؛ فإذا رزق الله عز وجل إنسانا قلبا حافظا ولسانا طيبا فقد اختار له الخير. فباللسان نبني الأنفس ونذكر الله ونقرأ كتابه وبه نصير مفاتيح خير مغاليق شر، ولكن إذا أصابت اللسان آفاته، عبد غير الله تعالى وأشرك به، وأحدثت البدع وقرحت أكباد وعذب أبرياء ومظلومون، وخربت بيوت وطلقت نساء وقذفت محصنات ونهبت أموال.

وكثير من المسلمين إلا من رحم ربي للأسف الشديد لا ينتبه إلى خطورة هذا العضو، إلى خطورة هذا اللسان، خطورة ما يخرج من اللسان، فكم ترى من رجل متورع عن الفواحش والظلم ولسانه يفري في أعراض الاحياء والأموات ولا يبالى ما يقول بل يحسب أن ما يفعله هينا.

فعن معاذ رضي الله عنه أنه قال للنبي -صلى الله عليه وسلم- : يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال :(ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم) رواه الترمذي.

قال ابن القيم : ((من العجب ان الانسان يهون عليه التحفظ والاحتراز من أكل الحرام والظلم والزنا والسرقة وشرب الخمر ، ومن النظر المحرم وغير ذلك، ويصعب عليه التحفظ من حركة لسانه ، حتى ترى الرجل يشار إليه بالدين والزهد والعبادة، وهو يتكلم بالكلمات من سخط الله لا يلقي لها بالا ينزل بالكلمة الواحدة منها أبعد مما بين المشرق والمغرب)).

إذا فالأمر في غاية الخطورة؛ لأن كثيرا من الكبائر منبعها ما يخرج من اللسان وهي ما تسمى «آفات اللسان» مثل: الكذب الغيبة والنميمة وشهادة الزور وغيرها من هذه الآفات المدمرة، فكم فسدت بسببها مجتمعات ، وكم تقطعت أواصر، كل هذا بسبب كلمة خرجت من فم الانسان دون ان يلقي لها بالا او يحسب لها حسابا؛ لذلك على العبد المؤمن أن ينقي كلامه قبل خروجه فلا يتكلم إلا طيبا وليكن قدوتنا في ذلك الصحابة رضوان الله عليهم وسلفنا الصالح. فقد ورد أن عمر – رضي الله عنه- رأى الصديق أبا بكر -رضي الله عنه- وهو يمد لسانه بيده كأنما يمسك لسانه بيده، فيقول له عمر: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟ قال: «يا عمر، هذا أوردني الموارد». وفي رواية أخرى قال: هذا الذي أوردني موارد التهلكة.

انظر إلى الصديق الذي كانت تقول عنه عائشة أنه ما كان يتحدث في أمور الدنيا إلا بكلمات النزر اليسير، أو الكلمات القليلة، ونحن طوال الوقت إذا عددنا الكلمات التي نتكلم فيها في أمور الدنيا سوف نجدها لا حصر لها وللأسف الشديد. وروي عن ابن مسعود أنه كان يقف على الصفا وهو يعتمر ويقول :»يا لسان قل خيرا تغنم وأسكت عن شر تسلم من قبل أن تندم».

وقيل إن لسان المؤمن وراء قلبه؛ فإذا أراد المؤمن أن يتكلم بشيء تعقله أولا وتدبره أولا وفكر فيه قبل ذلك ثم أمضاه لسانه، وفي قول أن لسان الجاهل أمام قلبه فإذا هم بشيء أمضاه دون أن يفكر ودون أن يعيده على عقله ودون أن يتدبر فيه ولم يتدبره بقلبه، هذا هو الإنسان الذي ترك لسانه للشر حتى قال طاووس الكيساني -رضي الله عنه-: «لساني سبع إن أرسلته أكلني».

لذلك يجب على العبد المؤمن أن يتقي هذا العضو الذي يأتي أو يحصد الإنسان منه شرًا. لأن الحكماء يقولون أن جرح اللسان أنكى من جرح السنان، وقال أحد الحكماء: (جراحات السنان لها التئام ولا يلتأم ما جرح اللسان). وقد روي عن عقبة بن عامر – رضي الله عنه – قال: قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال: « أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وأبكِ على خطيئتك».

ولقد حرص الاسلام على محاربة كل سبب وطريق يوصل إلى التنافر والتباغض والتدابر بين المسلمين وحذر منها، ومن أبرز هذه الأسباب «آفات اللسان» كالكذب والغيبة والنميمة وهتك أعراض المسلمين ؛ لذلك أعلن النبي -صلى الله عليه وسلم- في أعظم مجمع اجتمع به في أمته: قال :« إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا».

لذلك حري بأبناء المجتمع الاسلامي الحفاظ على وحدتهم وتماسكهم، والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يضعف الأخوة والمحبة ما بين أفراده ، يقول تعالى: «إنما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون». فأعداء الدين لا يألون جهدا في اضعاف أخوة المسلمين؛ لأنهم علموا أن قوتهم الحقيقية تكمن في قوة عقيدتهم ووحدة صفهم ، فيجب علينا أن نفوت عليهم الفرصة من خلال المحافظة على أخوتنا ووحدة صفنا والابتعاد عن كل ما من شأنه أن يفسد مجتمعنا ويحقق لأعداء الدين مطامعهم وأمنياتهم بالقضاء عليه. نسأل الله أن يوحد صفنا وينصرنا على عدونا وأن يرد كيدهم إلى نحورهم. اللهم آمين.

أخلاق المجاهد في سبيل اللّه (١)

للأخ: ابن عقيل الغزي حفظه الله

إن من الأخلاق التي يجب على المجاهد أن يلتزمها الصدق والأمانة في التعامل مع الناس فإن نقيض هذه الأخلاق من أظهر صفات المنافقين جاء في الصحيحين «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان» ويقول صلى الله عليه وسلم «لا دين لمن لا أمانة له»

والصدق من أعظم الأخلاق التي تنفع عند الله قال تعالى في آخر المائدة « قَالَ اللّهُ هَذَا يَوْمُ يَنفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ »

فلا يتصور إنسان يجاهد في سبيل الله كذاب أو خائن أمانة أو مخلف وعد والأخيرة مهمة ويقع فيها كثير من الناس، سئل الإمام أحمد رحمه الله كيف تعرف الكذابين قال من مواعيدهم « فكيف لمسلم يدعوا إلى الله ان يكون على شعبة من شعب النفاق ومما يعظم ذكره في مثل هذا الموطن أن لا يتعامل مع دين الله والدعوة إلى الله على أنها مسألة شخصية وأن لا يقبل إلى ما تطيب به نفسه فعلى الإنسان أن يعمل بأمر الله أو أمر من أمَّره الله عليه في حدود طاعة الله ولو كان فيه مشقة على النفس باعتبار أن العمل خالصاً لوجه الله تعالى فإذا استحضر الإنسان أن يعمل لله مزج المشقة بحلاوة الإيمان فذللت له الصعاب وإذا أردت أن تعرف الناس الذين لا يعملون لله في عمل يجب أن يكون لله فانظر إلى أحوالهم وأقوالهم فإذا كانت عنده أمانة تستخدم في العمل لدين الله لا يجد كثير بأس في عدم المحافظة عليها والتفريط بها وإذا غضب من أحد إخوانه ترك العمل وقد تسمع منهم ألفاظاً منها « هم المحتاجون إلي . سيرجعون إلي» فإذا قلنا إن العمل لله فكيف يكون الله وأمره محتاج إلى أحد فعلى كل عبد مؤمن صادق إذا كان يعمل لله أن يعلم أن الله تعالى تفضل عليه بهذا وأنعم عليه فعليه أن يحفظ نعمة الله فقد روى الإمام أحمد عن محمد بن عميرة رضي الله عنه قال « لو أن عبداً خرَّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هماً في طاعة الله لحقر كل ذلك يوم القيامة» فعلى العبد أن يراجع نيته دائما ويصححها فإن شرك النيات كما قال ابن القيم رحمه الله بحرٌ لا ساحل له وإن الأخلاق أمر قسمه الله بين عباده كما قسم الأرزاق روى البخاري في الأدب وصححه الألباني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال « إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وإن الله يعطي المال من أحب ومن لا يحب ولا يعطي الإيمان إلا لمن يحب» فتأمل الجملة الأخيرة واربطها بأول الحديث ستعلم أن الله سمى محاسن الأخلاق إيماناً وقال إنه لا يعطيه إلا لمن يحب وهذا الأمر يأخذ بمفهوم المخالفة من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن الله يكره الفاحش البذيء» وحسن الخلق دليل على كمال الإيمان فقد روى الداري عنه صلى الله عليه وسلم « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً» وسئل صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال «التقوى وحسن الخلق» فعلى كل مسلم يدعوا إلى الله أن يكون هيناً في تعامله مع الناس لأنه في مقام نصرة لله سبحانه وتعالى فلا يؤتى دين الله من قبله والذي يدعوا إلى الله ويكون فظاً غليظاً في تعامله مع الناس يكون سبباً في الصد عن دين الله فمثل هذا ترك الدعوة له أولى لأنه سيكون سبيلاً إلى ضلال أناس مهتدين قال صلى الله عليه وسلم «ألا أخبركم بمن يحرم على النار وتحرم النار عليه، على كل هين لين قريب سهل» رواه أحمد والترمذي، وبالجملة فإن الإنسان لا يصل إلا تحقيق الأمر الذي أمره الله إلا بإعانة الله له قال تعالى «إياك نعبد وإياك نستعين» لو أنك تأملت هذه الآية التي تقرأها في كل ركعة من صلاتك لو جدت أن الإستعانة جزء من العبادة ولو لم تذكر الإستعانة في الآية لكانت داخلة في معنى العبادة إذا فلماذا ذكرها، ذكرها ليبين أن الإنسان لا يمكن أن يصل إلى طاعة الله وعبادته إلا بإستعانة الله سبحانه، قال تعالى « استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين» ولن تصلوا إلى هداية الله حتى تطلبوها من الله فالإنسان قد يستطيع بعقله وعلمه ان يعرف الحق ولكن لا يمكن أن يهتدي إلى هذا الحق حتى يأذن الله قال تعالى: « يدخل من يشاء في رحمته» فاسألوا الله الهداية.

والحمد لله الذي وفقنا لهذا
وله الحكم وإليه ترجعون.



احفـظ عليـك لسانـك

للشيخ: مصطفى أبو اليزيد تقبله الله

إن من تقوى الله تعالى ألا تغتاب إخوانك المسلمين وكثيراً ما يقع الأخ في غيبة أخيه وهو لا يشعر أنه قد ارتكب ذنبا عظيما بل عدّه بعض العلماء من الكبائر وشنّع الله تعالى على من يغتاب أخاه المسلم أشد تشنيعا وشبهه بمن يأكل لحم أخيه ميتا قال الله تعالى (وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضاً أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ) وقد عرّف رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة بأنها ذكرك أخاك بما يكره، فعن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله ما الغيبة؟ قال صلى الله عليه وسلم: (ذكرك أخاك بما يكره) قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال صلى الله عليه وسلم: إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته).

وقد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغتاب المسلمين ويتتبع عوراتهم بأقبح الصفات وحذّرهم أشد التحذير من مغبة ذلك فعن أبي برزة الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في بيته) رواه أبو داود.

وأحيانا ما يزين الشيطان للأخ أن يتكلم مع آخرين في حق المسئولين والأمراء بغيبة أو كلام سمعه من آخر ولم يتبين صحته ظانا أن ذلك من الشجاعة وأنه لا يخاف في الله لومة لائم وأنه لا يداهن الأمراء وقد وقع المسكين في أخطاء وذنوب مركبة:

أولها: أنه قد وقع في الغيبة المحرمة.

ثانيا: الكلام بكلام لم يتبين كذبه من صدقه وقد أمرنا بالتبين.

وثالثا: أنه قد أوغر الصدور وأهان الأمير وقد نهي عن هذا.

ورابعا: أنه قد يسبب كلامه تفريق الصف.

خامسا: أنه ترك النصيحة الواجبة شرعا لولاة الأمور.

وقد روى الأمام أحمد رحمه الله عن زيد بن ثابت رضي اللهّ عنه قال: سمعت رسول اللهّ صلى الله عليه وسلم يقول: (ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم أبدًا إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم) أخرجه أحمد في مسنده وابن أبي عاصم في السنة وقال محققه الشيخ الألباني: إسناده صحيح ورجاله كلهم ثقات.

قال ابن القيم رحمه اللهّ في مدارج السالكين: أي لا يبقى فيه غل، ولا يحمل الغل مع هذه الثلاثة بل تنفي عنه غِلّه وتنقيه منه، وتخرجه عنه، فإن القلب يغل على الشرك أعظم غل، وكذلك يغل على الغش. وعلى خروجه عن جماعة المسلمين بالبدعة، والضلالة فهذه الثلاثة تملؤه غلاً ودغلاً، ودواء هذا الغل، واستخراج أخلاطه بتجريد الإخلاص والنصح ومتابعة السنة.

من مقال بعنوان (توجيهات ربانية ١) للشيخ مصطفى أبو اليزيد رحمه الله



الصحابي الجليل: سعد بن معاذ - رضي اللّه عنه

التحرير

هو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس الأنصاري الأشهلي، يكنى أبا عمرو، وأمه هي كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة، أسلمت وبايعت رسول الله، وماتت بعد ابنها سعد بن معاذ.

كان سعد من أطول الناس وأعظمهم، وكان رجلاً أبيضَ جسيمًا جميلاً، حسن اللحية، وكان سيد قومه ورئيس الأوس وزعيم قبيلة بني عبد الأشهل. أسلم سعد بن معاذ قبل الهجرة بعام، وكان عمره عند الإسلام واحدًا وثلاثين عامًا، ولقد أسلم في المدينة على يد سفير الإسلام مصعب بن عمير، ولما أسلم سعد قال لبني عبد الأشهل: كلام رجالكم ونسائكم عليَّ حرام حتى تسلموا؛ فأسلموا، فكان من أعظم الناس بركةً في الإسلام، وشهد بدرًا وأُحدًا والخندق.

سيد في قومه.. محبب إلى أهله وعشيرته

ويظهر هذا الملمح حين أعلن إسلامه ووقف على قومه، فقال: «يا بني عبد الأشهل، كيف تعلمون أمري فيكم؟» حينئذٍ ردَّ عليه قومه بما يرونه فيه، فقالوا: «سيدنا، وأوصلنا، وأفضلنا رأيًا، وأيمننا نقيبة». وفي ذات اليوم الذي أسلم فيه تبعه كل قومه وعشيرته وقبيلته بنو عبد الأشهل، فأسلموا جميعًا بإسلام سعد بن معاذ.

ينصر الله ورسوله:

عن محمد بن عمرو الليثي عن جده قال: خرج رسول الله إلى بدر حتى إذا كان بالروحاء خطب الناس فقال: «كيف ترون؟» قال أبو بكر: يا رسول الله، بلغنا أنهم بكذا وكذا. قال: ثم خطب الناس فقال: «كيف ترون؟» فقال عمر مثل قول أبي بكر، ثم خطب فقال: «ما ترون؟». فقال سعد بن معاذ: يا رسول الله، إيانا تريد؟ فوالذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب ما سلكتها قط ولا لي بها علم، ولئن سرت حتى تأتي برك الغماد من ذي يمن لنسيرَنَّ معك، ولا نكون كالذين قالوا لموسى من بني إسرائيل: {فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} [المائدة: ٢٤]، ولكن: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكما متبعون، ولعلك أن تكون خرجت لأمرٍ وأحدث الله إليك غيره، فانظر الذي أحدث الله إليك فامضِ له، فصِلْ حبال من شئت، واقطع حبال من شئت، وسالم من شئت، وعادِ من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت.

حكم سعد بن معاذ يوافق حكم الله:

قال حين أصابه ابن العرقة فقطع أكحله: «اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش فأبقني لها؛ فإنه لا قوم أحب إليَّ أن أجاهد من قومٍ آذوا رسولك وكذبوه وأخرجوه، وإن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعله لي شهادة، ولا تمتني حتى تقر عيني في بني قريظة». ولما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ جاء على حمار فلما بلغ قريبًا من المسجد، قال النبي: «قوموا إلى خيركم أو سيدكم». فقال: «يا سعد، إن هؤلاء نزلوا على حكمك». قال سعد: فإني أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم، وتُسبى ذراريهم. قال: «حكمت بحكم الله أو بحكم الملك».

ومن مناقب سعد بن معاذ:

اهتز لموت سعد بن معاذ عرش الرحمن، وفتحت لوفاته أبواب السماء، وشيّعه سبعون ألف ملك لم يطؤوا الأرض قبل يومهم ذلك، وعن عبد الله بن الزبير قال: أفطر رسول الله عند سعد بن معاذ، فقال: «أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة».

تُوُفِّي سعد بن معاذ يوم الخندق سنة خمس من الهجرة، وهو يومئذٍ ابن سبع وثلاثين سنة، فصلى عليه رسول الله، ودُفن بالبقيع.



تنبيهات أمنية للاتصال بالإنترنت

هناك العديد من الأخطاء التي يقع فيها المستخدم العادي أو حتى المحترف في استخدامه للإنترنت فالعديد منا يقع في أخطاء دون أن يدري قد تكون سبب في اختراق جهازه وسرقة ملفاته، واليك مجموعة من الملاحظات الواجب الحذر منها للوصول إلى تصفح أمن:

١- الاعتقاد أن برامج الحماية ومكافحة الفيروسات تؤمن الحماية بالكاملة: الفيروسات تتطور باستمرار وتختلف قدراتها ووسائلها ونوعية هجومها، لذا عليك بتحديث برامج المكافحة باستمرار.

٢- استخدام بريد إلكتروني واحد لكل المهام (العائلة – الأصدقاء – العمل الخ..): من يجمع مهامه في بريد واحد كمن يضع البيض كله في سله واحده، فللبريد خصوصياته فاستخدام بريد واحد يزيد من مخاطر الكشف عن جميع المعلومات الخاصة بك في حال اختراق هذا البريد وضياع كل المعلومات، لذا يجب اعتماد بريد للعمل وبريد آخر للأصدقاء ويمكنك اعتماد بريد ثالث للتسجيل في المنتديات والأخبار فبهذا تترك لبريدك خصوصيته.

٣- تسجيل الخروج من البريد الإلكتروني لا يكفي لمنع اختراقه: عند دخولك إلى بريدك في مكان ما غير جهازك لا تكتفي بتسجيل الخروج بل قم بإغلاق المتصفح والأفضل أن تعيد تشغيل الجهاز، فإنه بالإمكان الولوج من جديد إلى حسابك حتى لو قمت بتسجيل الخروج.

٤- تأكد من مسح الملفات المؤقتة من على حاسوبك أثناء تصفح الانترنت: ففيها معلومات مهمة خاصة بك كـ (الروابط – الصور – الملفات – مقاطع الفيديو الخ..)، قم بالمسح عند انتهائك من العمل على الحاسب الخاص بك أو غير الخاص بك فبإمكان المخترقين الوصول إلى تلك المعلومات بسهولة.

٥- فتح الروابط المرفقة مع البريد الإلكتروني دون التأكد من مصدرها: هناك العديد من الروابط الملغمة التي قد تصلك مع البريد وكأنها من مصادر موثوقه، يحاول فيها الهكر اختراق جهازك وسرقة معلوماتك الشخصية وكلمات السر الخاصة بك، لذا يجب التأكد من مصدرها، فحسب بعض الإحصاءات أن انتشار ٩٠٪ من فيروسات الحاسب يتم عبر البريد الإلكتروني وبشكل خاص من خلال الملفات المرفقة.

٦- تحميل البرامج المجانية من الانترنيت مصيدة للاختراق: بعض المخترقين يضعون برامج مثيرة للتحميل المجاني في داخلها برامج تجسسية، لذا يجب تحميل الملفات والبرامج من المواقع الموثوق بها والتأكد من مصدر البرنامج قبل تنزيله.

٧- استخدام كلمة سر واحدة لحسابات الإنترنت: بالطبع لا أحد يرغب في حفظ العشرات من كلمات السر والتأكد من أن هذه الكلمة لهذا الحساب أو لحساب آخر ولكن ذلك ضروري لضمان أمن حساباتكم على الانترنيت. إن تمكن أحد من اختراق أحد حساباتكم فإمكانية وصوله إلى باقي الحسابات ستكون ضئيلة جداً إن لم تكن معدومة فيما لو كنتم تستخدمون كلمة سر واحدة فستكون عملية الاختراق أكثر فعالية.

٨- تجنب كلمة السر البسيطة: هذا النوع من كلمات السر هو ما يحاول المخترق تجربته قبل كل شيء، ولتكن كلمة السر مكونة من ١٢ حرفاً ورمزاً ورقماً أو أكثر، ولزيادة طبيعة الأمان قم بتغيير كلمة السر كل فترة لتجنب أي احتمالات للاختراق.

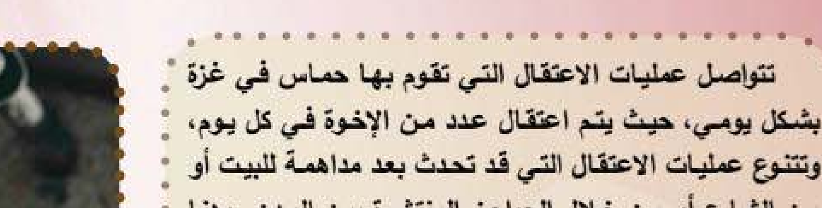
٩- احذر إعلانات الانترنت عند التصفح: تقول بأن حاسبك لا يتمتع بالأمن اللازم وتعرض تجربة برامج خاصة لكشف وإزالة البرامج الضارة، هذه الخدعة يقع في فخها أكثر من ثلث مستخدمي الانترنيت، وأحد أكثر وسائل اختراق أجهزة الحاسب الشخصي للمستخدمين غير المحترفين.

١٠- السؤال الاختياري لاستعادة كلمة السر: لزيادة الأمان تعتمد بعض الشركات خدمة استعادة كلمة المرور، ويكون هذا السؤال عادة اسماً أو تاريخًا قد يعرفه أحد غيرك من هنا قم بأحد أمرين، الأول اكتب السؤال السري بنفسك إن كانت هذه الخاصية متوفرة، أو قم بالإجابة بشكل غير متوقع على الأسئلة الافتراضية التي يقوم الموقع بتقديمها.



نصائح هامة في كيفية التعامل مع المحقق

بقلم: طامح الغزاوي حفظه الله



تتواصل عمليات الاعتقال التي تقوم بها حماس في غزة بشكل يومي، حيث يتم اعتقال عدد من الإخوة في كل يوم، وتتنوع عمليات الاعتقال التي قد تحدث بعد مداهمة للبيت أو من الشارع أو من خلال الحواجز المنتشرة بين المدن، وهنا لا بد من إعطاء بعض الإرشادات والنصائح في التعامل مع التحقيق:

التعامل الأولي من قبل القوة التي تنفذ عملية الاعتقال يكون قاسي بشكل كبير حيث يقومون بتغمية العينين والشروع بعمليات ضرب متواصلة طيلة الطريق، وبعد الوصول لمقر الاحتجاز يتم اتخاذ بعض الإجراءات يكون هدفها الأساسي التأثير على نفسية المعتقل والإيحاء له بأنه سيقضي فترة طويلة في الاعتقال، لذلك لا بد أن تعلم يا أخي الأمور التالية:

١. العنف الشديد في التعامل مع المعتقل لحظة الاعتقال هو أمر روتيني للتأثير المادي والمعنوي على المعتقل.

٢. يجب عدم التوقيع على أي ورقة تطلبها القوة المنفذة للاعتقال، ولا حتى الإقرار بأنهم لم يأخذوا منك أو من بيتك شيئا.

٣. الساعات الأولى عادة ما يقضيها المعتقل مغمى العينين، والتنقل من مكان لآخر والصعود والهبوط عبر المصاعد ليشعروه بفقد الزمان والمكان.

٤. قد يعملون على إسماع المعتقل أصوات تعذيب بعض المعتقلين، أو فتح عينين المعتقل على بعض أدوات التعذيب.

٥. رباطة الجأش والصبر أمر هام وضروري.

٦. المحققين لا يأبهون بالوقت، مما يحتم على المعتقل التعامل معهم بسياسة النفس الطويل وعدم الاستعجال.

٧. قد يتأخر التحقيق يوما أو يومين، المهم هو الحفاظ على صلابة الإرادة واستحضار الهدف الذي قمت من أجله السير في هذه الطريق.

٨. في المعتقل لك حقوق كثيرة كالأكل والشرب واستخدام المرافق الصحية، لكنها قد تكون أداة ابتزاز لك للتأثير النفسي فكن ثابتاً.

٩. العزلة عن العالم الخارجي مرحلة من مراحل تمرير الأخبار التي يريدونها عليك لمحاولة تجهيزك للاعتراف، فلا تصدق أي من الأخبار التي تمرر عليك.



١٠. يحاولون إشعارك بالعزلة والوحدة ليرغموك على التحدث، فتأكد أن إخوانك بالخارج لم ينسوك وهم مستمرون في نصرتهم لك، وما عليك إلا الثبات.

بعد تجاوزك لهذه المرحلة الانتقالية، تبدأ مراحل التحقيق، وهنا يجب عليك أن تعرف:

١. من أنت؟ ٢. من المحقق؟

أنت: مجاهد ذو غاية، موحد عقائدي وحيد صلب عنيد، معزول لا يملك سلاحا إلا ايمانه, وأن الثبات على الحق الذي يعتقده يعتمد على قدرة احتماله وصموده.

المحقق: موظف ينتظر راتبه في نهاية الشهر، بلا عقيدة أو مبدأ، يستمد قوته من جدران قلعته, ومن صلاحيات محددة له لا يستطيع تجاوزها.

- ومن المبادئ الهامة التي يجب أن يعلمها جميع الاسرى أو المعرضين للاعتقال أن المحقق ليس إنسان خارق وأنه قابل للتضليل بكل سهولة.

- في أول لقاء، يكون المحقق قد جمع عنك بعض المعلومات، وهذا لا يعني انه يعرف كل شيء، لكنه يحاول أن يوحي بذلك خلال التحقيق، فمن أهدافه الحقيقية التعرف على شخصيتك لفهمها، وهو بحاجة لهذه المعرفة لبناء خططه لمهاجمتك وتدمير ثقتك بنفسك لتوصيلك الى الطاعة والتعاون، فتأكد إنه لا يعرف أن كنت ستصمد أو تنهار، فاخلق عنده فكرة صمودك وصلابتك من البداية، ولا تقدم له ما يفيد خططه، ويجب عليك أن تتمتع بروح معنوية عالية، فإذا تم اجتياز التحقيق بسلام فإنك تزداد صلابةً وقوةً واحتراماً.

يُتبع ›››

• واعلم أنـه إذا فشل المحقق في نقطة ما، فهو يعود للتجربة مرة أخرى، فاجعلها تفشل كل مرة، وإذا استبدلوا محققاً بعد فشله معك بمحقق آخر، فإنهم فقط يستبدلون موظف بموظف آخر، وهذا يحصل بسبب نجاحك، والمحقق الثاني سيبدأ ضعيفا بسبب فشل المحقق الأول، فضاعف صمودك، لأن المحققين يتراجعون أمام مجاهد صلب لا يلين.

• وسائل المحقق تجريبية، وأنت من يقرر فشلها أو نجاحها، وشعور المحقق بالفشل في كل مرة يجعله ينتهي بشكل أسرع، ويجدوا أنفسهم أمام خيارين إما استبدال المحقق أو إنهاء التحقيق وكلاهما من علامات الفشل. فاثبت وأفشِل خطتهم.

• عند فشل التحقيق مع أحد الإخوة الصابرين، قد يدفع به إلى السجن في غرف جماعية، حيث تتاح له فرصة الاحتكاك مع الإخوة الآخرين، ولكن بوجود بعض الجواسيس» ما يعرف بالعصافير «، فربما يكشف خلال الحديث معهم بعض المعلومات السرية.

• ومن علامات فشل المحقق قيامه بالضرب، والسبب الحقيقي للضرب يكون إما إحساسه بالفشل أو إحساسه أنك تخاف من الضرب، فيحاول أن يجبرك على الاعتراف، ولكي تنتصر على المحقق يجب أن تضع بين عينيك هذه النصائح بعد التوكل على الله:

١. الامتناع عن كتابة أي اعترافات على أوراق هي بداية التمرد والتحدي.

٢. عدم الاستهانة بأي معلومة فكل المعلومات مهما صغرت أو بدت لك تافهة تكون هامة بالنسبة للمحقق، ويمكن أن يستغلها في اختيار أساليب التحقيق.

٣. التحقيق لن يستمر طوال العمر، سيكون له نهاية حتما، فاجعل نهايته بانتصارك على المحققين، واجعل هذه اللحظات تمر عليك كذكريات عز بأنك لم تنكسر.

٤. إن قوتك ناتجة عن إيمانك بقضيتك، كما إنك مجاهد ولست مأجور، لهذا كن أقوى لأنك فعلا أقوى.

٥. تأكد أن الصراع بينك وبين المحقق لا يحسم إلا في نهاية التحقيق، وحسمه يعتمد على صلابتك، ونجاح المحقق يعني سيطرته عليك.

٦. تذكر دائما أن المحقق لا يمكن أن يكون صديقًا، ولا رؤوفا بك، فهو وحش وعدو، لكنه قادر بحكم صلاحياته، وأن يبدل لونه وأسلوبه.

أخيراً: لا تقاطع المحقق أبدا خلال التحقيق. فهو لا يعنيك.

طامح الغزاوي
tameh_gaza٢@

أربعون سنة خالية إلا من ذكر اللّه

قال الأصمعي عبد الملك بن قريب رحمه الله: بينا أنا أطوف بالبادية، إذا أنا بأعرابيَّة تمشي وحدها على بعير لها، فقلتُ: يا أَمَةَ الجبَّار من تطلبين؟ فقالت: «مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ»، قال: فعلِمتُ أنَّها قد أضلَّت أصحابها، فقلتُ لها: كأنَّك قد أضللتِ أصحابَكِ؟ قالت: «فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا»، فقلتُ لها: يا هذه، من أين أنتِ؟ قالت: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ»، فعلمتُ أنَّها مقدسيَّة.

فقلت لها: كيف لا تتكلمين؟ فقالت: «مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ»، فقال بعض أصحابي: ينبغي أن تكونَ هذه من الخوارج، فقالت: «وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا»، فبينما نحن ماشيها، إذ رُفِعت لنا قِبابٌ وخِيَمٌ، فقالت: «وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ»، قال: فلم أفطن لقولها، فقالت: ما تقولين؟ فقالت: «وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ»، قلتُ: بمَن أصوِّتُ وبمَنْ أدعو؟ فقالت: «يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ»، «يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ»، يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ»، قال: فإذا نحن بثلاثةِ إخوةٍ كاللآلئ، فقالوا: أُمُّنا وربِّ الكعبةِ، أضلَلناها منذ ثلاث، فقالت: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ»، فأومأتْ إلى أحدهم فقالت: «فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ»، فقلتُ: إنَّها أَمَرَتهم أن يُزَوِّدونا، فجاءوا بخُبزٍ وكعك، فقلتُ: لا حاجةَ لنا في ذلك.

فقلتُ للفِتية: من هذه منكم؟ قالوا: هذه أُمُّنا؛ ما تكلَّمتْ منذ أربعين سنةً إلَّا من كتاب الله تعالى مخافة الكذب.

[روضة العقلاء لابن حبان البستي، ٧٥-٧٦].

الشيخ المجاهد: أنور العولقي - تقبله الله



جمع وترتيب:
محب الشهداء

هو الشيخ المجاهد والعالم العامل-كما نحسبه- أنور بن ناصر بن عبد الله العولقي، من قبيلةِ العوالقِ إحدى قبائلِ ولايةِ شبوةَ باليمن. وُلِد الشيخُ أنور العولقي في ٢٢ إبريل لعام ١٩٧٠م، في ولاية «نيو ميكسيكو» بالولايات المتحدة الأمريكية من أبوين يمنيين أثناء إقامتهما في أمريكا، وكان والده طالب جامعي يدرس العلوم الزراعية.

عاد الشيخ أنور العولقي هو وأسرته إلى اليمن عندما كان في السابعة من عمره، وأنهى تعليمه المدرسي حين حصل على شهادة الثانوية وكان الأول على مدرسته وأحد العشرين الأوائل على مستوى اليمن علم ١٩٨٩.

في مايو عام ١٩٩٠ سافر إلى الولايات المتحدة مرة أخرى؛ لدراسة الهندسة المدنية، وفي تلك الفترة كان رئيسًا لرابطة الطلاب المسلمين، وتخرج عام١٩٩٤م من جامعة كولورادو الحكومية، وهي من أشهر جامعات أمريكا في مجال الهندسة المدنية، ثم حصل على شهادة الماجستير في تكنولوجيا التعليم من جامعة سان دييغو الحكومية في كاليفورنيا في عام٢٠٠٠م، وحاول الحصول على الدكتوراه لكنه واجه صعوبات بسبب التضييق بعد غزوات منهاتن عام ٢٠٠١، مما جعله يترك أمريكا وينتقل لبريطانيا ولكنه غادرها عام ٢٠٠٣م إلى جزيرةِ العربِ واستقرّ به الحالُ في اليمن.

اتجاهه إلى دراسة الإسلام: ترك الشيخ أنور العولقي الحياة المهنية في مجال التعليم، تفرغ للدراسات الإسلامية والأنشطة الإسلامية الأخرى، كالدعوة، والإمامة في المساجد، وإلقاء المحاضرات، وإنتاج الأشرطة الدعوية للمسلمين الناطقين باللغة الانجليزية، وقد درس على يد الكثير من علماء المسلمين في أمريكا، واليمن، والسعودية وخاصة على يد علماء في الحديدة وصنعاء، وحصل على إجازات من علماء كبار في اليمن وخاصة من علماء تهامة.

دوره الدعوي في أمريكا: عمل أنور العولقي إمامًا لمساجد معروفة في كولورادو، وكاليفورنيا، وفرجينيا. وللفترة من عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢ وكان العولقي ساعتها في السادسة والثلاثين من عمره، أصبح إماماً لثاني أكبر مسجد في الولايات المتحدة، وهو مسجد دار الهجرة القريب من واشنطن، وكان يصلي عنده آلاف المسلمين، ومنهم السفراء والمهندسين والأطباء والتجار والطلاب وغيرهم.

قام بإعداد عدد كبير من الأشرطة التي تحتوي على محاضرات تغطي مواضيع دينية مختلفة، ومن أهم هذه التسجيلات، مجموعة مكونة من عدة أشرطة، تشرح باللغة الانجليزية سيرة الأنبياء عليهم السلام من آدم حتى عيسى، ومجموعتان من الأشرطة تشرح السيرة النبوية للرسول محمد - صلى الله عليه وسلم -، وقد أنتج مجموعات أخرى عن الخلفاء الراشدين، ومجموعة عن الدار الآخرة، واعتمد في محاضراته على القرآن والسنة، ولم يخرج أبداً في شرحه عن ما ذكره السلف الصالح.

اعتقاله في اليمن: اعتقل الشيخ أنور العولقي في منتصف عام ٢٠٠٦م في اليمن ومكث في السجن سنة ونصف بناءً على طلب الولايات المتحدة، وخلال وجوده في السجن تعرض لتحقيقات متعددة من رجال مكتب المباحث الفيدرالي الأمريكي، ونظراً لعدم وجود قضية ضده؛ كانت هناك ضغوطات قبلية خرج الشيخ على إثرها من السجن.

لائحة اتهام ضد الشيخ العولقي: اتهم الصليبيون الشيخ أنور العولقي بعلاقته في ١٤ قضية في أمريكا وكندا وبريطانيا، منها علاقته الوثيقة مع الأخوين المجاهدين نواف الحازمي وخالد المحضار تقبلهم الله من أبطال غزوة منهاتن المباركة، وكذا تحريضه للأخ المجاهد نضال حسن مالك فك الله أسره الذي قتل ثلاث عشر جندي أمريكي قاعدة فورت هود في تكساس، وكذلك تحريضه للأخ المجاهد عمر فاروق النيجيري فك الله أسره.

وصدر على الشيخ حكم غيابي من محكمه يمنية بحجة انتمائه لجماعة قاعدة الجهاد والتحريض على قتل الكفار، كما أعلنت الأمم المتحدة إضافته إلى قائمة المنظمة الأممية السوداء، بصفته عضواً في القيادة العليا لجماعة قاعدة الجهاد.

استشهاده: قُتل الشيخ رحمه الله في غارة أمريكيّة بطائرة بدون طيّار في ولاية الجوف يوم ٣٠ سبتمبر ٢٠١١، هو الشيخ المجاهد أبو محسن المأربي، والشيخ المجاهد سالم المرواني والشيخ المجاهد سمير خان - رحمهم الله جميعًا.

تضامـــن مخـــابراتـــي

بقلم الأخ:
أبو بكر أوٌاب

الحمد لله ربّ كل شيء ومليكه، سبحانه وتعالى علوا كبيرا، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المبعوث بين يدي الساعة بالسيف رحمة للعالمين، نبي المرحمة ونبي الملحمة؛ أما بعد :-

الشعور بآلام الآخرين ومواساتهم في كرباتهم، والتضامن معهم ومعاونتهم على مواجهة مصائبهم من القيم السامية التي تُزين كلَّ من تحلّى بها من بني آدم، وترفع من شأنهم في عيون الناظرين إلى المتضامنين والإحساس بمدى تضحيتهم للوقوف إلى جانب من يعانون الظلم والاضطهاد والمقهورين من الاستبداد.

ولكن الغرب الكافر، والشرق الملحد وأجهزة مخابراتهم المجرمة عودونا على تحويل كل خلقٍ حميد إلى مطية للنفاذ إلى أهدافهم الخبيثة، ومطامعهم الدنيئة، ومساعيهم التخريبية؛ فجنّدوا عملاءهم ودربوهم وألبسوهم لباس البشر، وكسوهم ببعض المشاعر الآدمية النبيلة، وأسموهم متضامنين ونشروهم بهدوء في كل مكان.

ولعل أهل بيت المقدس في فلسطين أكثر من احتكوا بهذه النوعية من الأفراد القادمين من أماكن مختلفة حول العالم جاءوا ليعبروا لهم عن تأثرهم بأحوالهم جراء الاعتداءات اليهودية المتواصلة والمتكررة على أيدي جيش الاحتلال والمغتصبين اليهود.



ولا شك في أنّ من يقع تحت المعاناة والضغط المباشر ويشعر بالألم يفرح كثيرا عندما يجد من يقف إلى جانبه في محنته ويعبر له عن تضامنه، ويلمس منه تعاونه، خاصّة وأنّ شخصيات قيادية في شعب فلسطين تروج لهذا النوع من عناصر الاستخبارات منها ما هو مقصود عبر القيادات الخائنة العميلة، و منها ما هو غير مقصود عبر القيادات التافهة المتصدرة للمشهد ويتأثرون بغيرهم، وتسوقهم وسائل الإعلام المعادية كالجزيرة والعربية وسكاي نيوز وغيرها.

وعند الإشارة إلى القيادات الخائنة نضرب لها مثلا بمصطفى البرغوثي عميل الاتحاد الأوروبي الذي تصدّره وسائل الإعلام للحديث باسم الفلسطينيين؛ وعندما نصفه بهذا الوصف فإننا لا نتجنّى عليه، ففيما هو مُعلن من أخبار ما يشير إلى ذلك حيث أنه وبلا صفة أكثر من كونه مسئول في فصيل فلسطيني التقى بتاريخ ٢٠١٤/٤/٣٠م مع قناصل الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية وأطلعهم على تطورات المصالحة بين فتح وحماس.

كما أنه بين وقت وآخر يشيد بالدور الأوروبي (رغم أنه تخريبي وإفسادي) فيما يتعلق بتقديم التمويل لمشروعات مرتبطة بمؤسسات السلطة الموالية للاحتلال اليهودي، أو مرتبطة بمؤسسات له علاقة مباشرة بها، كما أنّه تحدث عن اعتزام الاتحاد الأوروبي إصدار بيان رسمي حول الاستيطان اليهودي وذكر تفاصيل من ذلك البيان قبل صدوره؛ يبقى أن نحيطكم علما بأن الرجل خلفيته شيوعية اشتراكية تحولت فجأة إلى ديمقراطية رأسمالية.

هذا البرغوثي وفي إطار دعم فرق المتضامنين الاستخباراتية القادمة من أوروبا يتزعم الترويج لفكرة المقاومة الشعبية منزوعة السلاح ونقل عنه قوله حرفيًا : « المقاومة الشعبية هي طريق الخلاص والاحتلال الإسرائيلي لا يفهم حتمية مسار التاريخ، وهي الطريق لتغيير ميزان القوى والخلاص من الاحتلال، ولإنجاز الحرية والاستقلال ».

وبنى على ذلك ويضخ الأموال جماهير تؤيد «استجلاب التعاطف الدولي» والمتضامنين الأجانب عبر الكفّ عن المقاومة المسلحة أو حتى إلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على جنود الاحتلال اليهودي؛ وصارت مسيرة بلعين الأسبوعية رمزا لهذا الفكر الجديد، حيث ترفع فيها الأعلام الفلسطينية وصلبان النصارى ويشارك فيها متضامنون أجانب ومغتصبون يهود تحت اسم «نشطاء سلام».

وجاء في تقرير صحفي نشرته صحيفة «الشرق» أن مصادر أمنية تؤكد توظيف «الموساد اليهودي» نشطاء أجانب لصالح العمل معه ضد المسلمين الفلسطينيين.

وأوضحت المصادر أن معظم هؤلاء المتضامنين يغرون الشباب الفلسطيني العاطل عن العمل بقدر من المال مقابل أن يسهلوا لهم توفير السكن من خلال استئجاره بأسماء فلسطينية وليس بأسمائهم الأجنبية، ما اعتبره المصدر مثيراً للشك.

ويأتي هؤلاء إلى مدن الضفة وقطاع غزة عبر عدة طرق: وهي مطار بن غوريون الدولي أو مطار اللد حسب البلدة المقام عليها، ومعبر عمان- جسر اللنبي، ومعبر الشيخ حسين من اتجاه الشمال في بيسان بالنسبة للضفة، ومن معبر بيت حانون- إيرز ، ومعبر رفح البري والسفن البحرية كأسطول الحرية وغيره.

يُتبع ›››

وسنوجز الحديث عن أسطول الحرية الثالث الذي حاول مؤخرا الوصول إلى قطاع غزة وتم منعه في إطار تعزيز دور هذه القوافل وهؤلاء المتضامنين كأشخاص مُعادين للاحتلال اليهودي؛ فالأمر فيه استخفاف كبيرٌ بعقول البسطاء حيث أنّ الأسطول يتم التحضير لانطلاقه منذ شهور، وعلى أرض غربية، وبها سفارة يهودية، ويتجه نحو قطاع غزة المحاصر، والذي لم يُعط تأشيرة له للقدوم لكونه لا يملك ذلك بحسب أنظمة تلك الدولة الغربية؛ كما أن سفارة الاحتلال اليهودي لم تُعط تلك الموافقة ومع ذلك ينطلق الأسطول ويمضي في البحر متجها إلى شواطئ القطاع، وفي الطريق تعترضه البحرية اليهودية، ولم يعترض على اعتراضها أحدٌ من دعاة «حرية التنقل والحركة» مما يعني تثبيت سيطرتها واحترام كينونتها وإعلاء كلمتها.

وينتشر هؤلاء كالنار في الهشيم ليتوغلوا في كافة مناحي الحياة بمساعدة العملاء والسفهاء أيضًا ولا تجد غير هذين الصنفين يساعدهم في مبتغاهم المغلف بغلاف التضامن والمساعدة.

فتجدهم على سبيل المثال يساعدون المزارعين على مقربة من المستوطنات اليهودية بالضفة وعند الحدود الشرقية لقطاع غزة في قطف ثمار الزيتون، وتجدهم يشاركون في المظاهرات المناهضة للاحتلال والداعية لهدم جدار الفصل بين الضفة وفلسطين؛ وتجدهم يتطوعون لإجراء عمليات جراحية في المستشفيات والمراكز الطبية، وتجدهم يقدمون المعونة الطبية والدوائية، وتجدهم يساعدون الصيادين في الإبحار وصيد الأسماك قبالة شواطئ غزة، حتى أنك تجدهم يشاركون في الندوات وورش العمل التي تناقش قضايا هامة وشديدة الحساسية تخصّ المجتمع الفلسطيني المسلم.

وللتضامن الدولي أبعادٌ خطيرة يُضاف إليها الجهد الاستخباراتي ومن أهمها العقائدي والفكري؛ فأن ينتظر المواساة من النصارى فهذا خدش في عقيدته، وشرخٌ في فكره ووعيه، وأن يمشي المسلم في مظاهرة ضد الاحتلال اليهودي تُرفع فيها الصلبان فهذه مصيبة في الدين عظيمة، وأن يترك المسلم قتال اليهود ليهتف بصوته « لا للاحتلال « ، « لا للاستيطان» فهذا انحدار في منزلق سحيق.

فالفوائد التي يحققها أعداء أمة الإسلام من قوافل المتضامنين كثيرة منها :

- تخفيف حدة الكره لدى المسلمين في فلسطين للغرب الصليبي الداعم للاحتلال اليهودي بكل قوة.
- تغيير الصورة النمطية الواقعية للغرب في أذهان المسلمين باعتبار أنهم يختلفون عن بعضهم.
- خلق أنماط جديدة لمواجهة الاحتلال تستهلك الجهود والطاقات والأموال لا تضر بكيان اليهود.
- زرع حالة من الثقة بالأجانب الغربيين الذين يتواجدون في كل مناحي الحياة بالتضامن والمساعدة.
- التأثير بشكل مباشر على توجهات المجتمع والقادة السياسيين عبر كسب الثقة وإبداء المشورة وإسداء النصيحة لتحقيق نتائج أفضل (كصورة أمام الناس).
- بث حالة من الشعور لدى الفلسطينيين أن إخوانهم العرب والمسلمون لم يقفوا إلى جانبهم كالغربيين والأجانب مما يثير حالة من الإحباط والإحساس بالخذلان.
- تعزيز موقف عملائهم والسفهاء الذين ينادون بمخاطبة الغرب وشرح معاناة المسلمين له.
- ترسيخ أقدام اليهود على أرض فلسطين، وإظهارهم في موقف القوي الذي لا يهتم للدول التي قدم منها المتضامنون، وذلك يرفع معنويات اليهود ويُحبط المسلمين.
- تسهيل مهام العملاء والجواسيس المندسين بين المسلمين بحيث يلتقون مع ضباط المخابرات في بيوتهم وأماكن عملهم دون أن يجدوا من يشعر بذلك فضلا عن إنكاره عليهم.
- الوقوف بشكل مباشر على صحة المعلومات الواردة من العملاء والجواسيس حول مناحي الحياة المختلفة من صحة وتعليم وزراعة واقتصاد ومقاومة وجهاد وتجمعات سكانية وروح معنوية ونفسية، ووعي فكري وانسجام مجتمعي وغير ذلك.
- تدريب العملاء والجواسيس في واقع عملهم الميداني ليتمكنوا من القيام بأعمالهم الخيانية بصورة أفضل.

ولكن، كيف يدخل المتضامنون الأجانب والعرب المرتبطين مع أجهزة المخابرات المختلفة دون أن يلتفت بسطاء الناس وسفهاؤهم إلى مراميهم الخبيثة ؟!.

هذا سؤالٌ لا أُجيب عنه من باب التخمين والتوقع؛ وإنما من واقع البحث والتحري والتدقيق، لذلك أقول بأنَ أغلبهم يأتي لفلسطين من بوابة الإغاثة الإنسانية (الغذائية والطبية)، ومن بوابة العمل الصحفي وتقصي الحقائق، ومن بوابة الوقوف على حقوق الإنسان وتطبيق القانون (طبعا قانون الطاغوت الفلسطيني)، ومن بوابة المساعدة على نيل الحقوق والمشاركة في المظاهرات السلمية، والمواسم المختلفة كجني الزيتون مثلا، وهذه تُعدّ أوسع بوابات يصلون عبرها.

أما من يستقبلهم ويوفر لهم المبيت، والتنقل، ويساعدهم في ذلك فهي: مؤسسات حقوق الإنسان، ومؤسسات إعلامية، وصحفيون، ومؤسسات أهلية خاصة ذات الطابع الفكري التخريبي كتلك الداعية إلى الديمقراطية وتحكيم القوانين الوضعية، ومؤسسات دولية كالصليب الأحمر، وبرامج الأمم المتحدة، وأهم من كل هؤلاء حكومتي حماس وفتح.

وأمام خطورة الأمر فإنه لا يجب التهاون مع هذه الظاهرة، فسهولة حركة هؤلاء ومضيفيهم التي توفرها شخصيات حكومية مرتبطة أيضًا بالمخابرات تستدعي حذر المسلمين في التعامل معهم؛ حتى يتأكدوا من كونهم متضامنين بدافع سياحي أو إنساني، ولا أقل من رسائل بالدماء تُرسل إلى المخابرات التي تُشغلهم لحسابها وإلى أعوانهم في الحكومات والمؤسسات المحلية.

والحمد لله رب العالمين

معلومات عن حرب العصابات (٣)


بقلم: عز الدين المقدسي

المرحلة الثانية من مراحل حرب العصابات :

تعرف هذه المرحلة بمرحلة التوازن الاستراتيجي النسبي أو مرحلة الألف جرح، وتتمحور هذه المرحلة بعد أن انكسرت أعتى حملات العدو وعجزت عن القضاء على الحركة الناشئة أو تشويهها ويكون قد زاد قبول الحركة الجهادية وبانت عدالة قضيتها.

القتال في هذه المرحلة يتركز في السيطرة على المناطق النائية ليسهل الانحياز إليها ويوازيه ضربات كثيرة على طول البلاد لتشتيت العدو وإرباكه.

السمات الأساسية لهذه المرحلة:

• يقوم المجاهدون في هذه المرحلة بالسيطرة على الأرياف والقرى النائية، وتكوين قواعد خلفية لهم.

• يضطر العدو إلى الانسحاب نحو المدن المحصنة والأكثر منعة.

• يقوم العدو بتشكيل حلف له ليقضي على المجاهدين.

• بعد أن عجز العدو عن وأد الحركة الجهادية يعرف المجاهدون أنهم على الطريق الصحيح.

• ينفذ المجاهدون أعمال عسكرية كبيرة مثل تحرير أسرى أو السيطرة على منطقة استراتيجية ثم الانسحاب منها.

• تبدأ الخلافات تدب في وسط جيش العدو بتحمل الفشل عن تقدم المجاهدين.

• يعمل المجاهدون على زيادة التجنيد للجانب العسكري.

• يقوم المجاهدون بتشكيل جيش شبه نظامي في المناطق المحررة.

• يقتصر دور العدو في هذه المناطق على الغارات الجوية وأيضا يحاول عزل هذه المناطق عن غيرها.

• يعمل المجاهدون على إنشاء معسكرات للتدريب ومراكز لإغاثة الناس.

• لا يهمل المجاهدون دور الإعلام في هذه المرحلة.

• يشكل المجاهدون كتائب خاصة داخل الجيش شبه النظامي الخاص بهم ويكون لكل كتيبة ما تتخصص به وما يميزها وكذلك تدريباتها الخاصة بها.

التكتيكات المستخدمة في هذه المرحلة:

الكمين والإغارة شكلي التكتيك الرئيسيين في هذه المرحلة، حيث يعمل المجاهدون على تحركهم عبر قطاعات لاستهداف طرق امداد العدو عبر الكمائن بأشكالها المختلفة، وكذلك الإغارة على مراكز السيطرة للعدو ومفاصله وكذلك الإغارة على المناطق الريفية بغرض السيطرة عليها وطرد العدو منها.

• في السيطرة على القرى النائية يتم مراعاة نقاط ضعف العدو وكذلك نقاط قوته فمثلا لو علمنا أن عدونا قوي جويا يتم السيطرة على مناطق ريفية كثيفة الأشجار، وكذلك لو كان قوي بريا يتم استدراجه لقرى الجبال وهكذا.

• إن توفرت في مناطق سيطرتنا مناطق سكنية لا بد من الاستفادة المثلى منها حيث نضمن تحييد كثير من أسلحة العدو مع ضرورة خروج المدنيين منها.

• ويتم الإعداد لقتال العدو في المناطق السكنية جيدا من تحصين منازل وتشريكها وكذلك وضع الكمائن فيها وتكوين شبكة من الأنفاق ومخازن للطعام والسلاح، ويتم بناء شبكة اتصال جيدة واضعين بعين الاعتبار تفوق العدو التكنلوجي.

• وكذلك يتم تجديد قيادة الكتائب المختلفة في جيشنا الشبه نظامي لكي نحصل على مخزون من القادة ويتم إحالة القادة السابقين على فروع التطوير والمشورة وإنشاء ما يعينهم على ذلك من مؤسسات ومعسكرات تمهيدًا للمرحلة القادمة وهي مرحلة الحسم.

اعرف عدوك «٤» لواء جفعاتي

جمع وترتيب: عمر الصابر

يتواجد في دولة اليهود خمسة ألوية تسمى بألوية النخبة، وهي:
لواء جولاني - لواء جفعاتي - لواء المظليين - لواء الناحال - لواء كفير

لواء جفعاتي:

هو أحد ألوية المشاة في جيش اليهود الموجودة تحت قيادة المنطقة الجنوبية ويعتبر من ألوية النخبة في الجيش. وقد شكل في كانون الأول / ديسمبر ١٩٤٧ ووضع تحت قيادة شمعون أفيدان.

>>> شارك اللواء بفاعلية في حرب ال٤٨ وحارب من جنوب تل الربيع وحتى حدود مصر وتحمل جزء كبير من القتال ضد مصر وأوقف التقدم المصري بجسر عد هلوم (עד הלום) بوادي لكيش (נחל עכיש) الواقع بأسدود والذي يقع جنوب تل أبيب ب٣٥ كيلو متر.

>>> تم حل اللواء عام ١٩٥٦ وأصبح لواء احتياط حيث بدا للعدو أنه لا حاجة لهذا اللواء، ولكن بعد حرب عام ١٩٨٢ في لبنان كان أحد العبر المستخلصة من الحرب لدى العدو هو اعادة بناء لواء جديد فتم تأسيس لواء جفعاتي مرة أخرى عام ١٩٨٣.

>>> يتميز جنود جفعاتي بقبعاتهم البنفسجية، رمز اللواء الثعلب نسبة إلى شوعلي شمشون (أي ثعلب شمشون) وهي وحدة شاركت في الحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٤٨.

يتكون لواء جفعاتي من ٤ كتائب ووحدات الاستطلاع والهندسة والمدفعية والوحدات الأخرى المرتبطة بها، ومن هذه الكتائب :

١- كتيبة شكيد (גדוד שקד): أو كتيبة ٤٢٤ وهي الكتيبة الأولى التي تم تكوينها بعد إعادة تشكيل اللواء.



وتتكون كتيبة شكيد من خمسة سرايا: القيادة، سرية المسار (פלוגת מסלול)، سرية بنادق مشاة (وهي من سرايا الطليعة بالجيش)، سرية المعاونة والدعم، سرية العمليات. ويتكون بناء السرية من ٣ طواقم عمليات وهذه الطواقم تتكون من ٦ دفعات تجنيد متعاقبة وهو الأمر الذي يقوي بشكل مؤثر على تأدية المهمات في السرية. ومنذ إقامة هذه الكتيبة وهي تشارك في الكمائن والعمليات الخاصة في عمليات الأمن الراهن (בטחון שוטף) في لبنان و قطاع غزة والضفة الغربية، كما يعتبر أيل شويمر (אייל שוימר) هو القائد المسؤول عن الكتيبة حالياً.

٢- كتيبة تسبار (גדוד צבר): أو كتيبة ٤٣٢ وتم انشائها مع إعادة تشكيل اللواء عام ١٩٨٣.

واسمها مستمد من اسم نباتات الصبار التي تنبت بالصحراء، كما أنه رمز إلى مصطلح «الصبار» الإسرائيلي لأبناء الأرض المحتلة (وهو لقب على المهاجرين الأوائل لإنشائها). وهو يزين أيضاً رمز اللواء.

تتكون الكتيبة من خمس سرايا :القيادة، سرية بنادق مشاة (وهي من سرايا الطليعة بالجيش)، سرية المعاونة والدعم، سرية العمليات، سرية التجنيد.

- كتيبة تسبار هي كتيبة مشاة حيث يخضع الجندي لفترة إعداد تصل ل٤ أشهر كمستجد وشهران تدريب متقدم.
- منذ إقامة الكتيبة وحتى اليوم نفذت العديد من العمليات في المناطق المختلفة منها في الانتفاضة الثانية فقد دخلت الكتيبة في مواجهات في قطاع غزة.
- وفي ديسمبر ٢٠١٤ نحى رئيس الأركان العامة قائد الكتيبة ليرنحجبي (לירן חג'בי) بعد أن تم اتهامه بالتحرش الجنسي وعرقلة سير التحقيقات ويعد القائد الحالي المسئول عن الكتيبة هو كوبي برأل (קובי בראל).

٣- كتيبة روتم (גדוד רותם): أو كتيبة ٤٣٥ وتم إنشائها عام ١٩٨٤، وتم تسميتها على اسم نبتة بالصحراء «روتم» والتي تنمو بالصحراء وتتميز بثباتها بالتربة هناك.

يُتبع >>>

• والكتيبة تتكون من خمس سرايا: القيادة، سرية بنادق مشاة (وهي من سرايا الطليعة بالجيش)، سرية المعاونة و الدعم، سرية العمليات، سرية التجنيد (هي السرية الخاصة بدفعة التجنيد (أغسطس ونوفمبر ومارس) والتي توجد بمراحل الإعداد المتقدمة.

• شاركت كتيبة «روتم» في العديد من العمليات، وهي الكتيبة الوحيدة التي دخلت لعمق لبنان بحرب لبنان الثانية عام ٢٠٠٦، وأيضاً العمليات بالقطاع والضفة الغربية. ويعد قائد الكتيبة الحالي هو ليرون بطيطو (לירון בטיטו).

٤- كتيبة ثعالب شمشون: هي أحدث كتائب لواء جفعاتي وتسمى بوحدة الدوريات، وهي من الوحدات الخاصة المستخدمة كثيراً على حدود غزة.

السلاح المستخدم في اللواء :

كان اللواء يتحصن في مدرعات ناقلة الجند طراز إم-١١٣الأمريكية، وبسبب سهولة تحطمها خاصة من الصواريخ المضادة للدبابات وخاصة في قطاع غزة عام ٢٠٠٦ عندما تم تحطيم مدرعتين داخل القطاع وقتل خلالهم طاقمهم المكون من١٣ جندي، تم إستبدال هذة المدرعات بمدرعات مركافا (נגמ״ש מרכבה) والتي تزن ٦٠ طن وسرعتها ٦٤كيلو متر وسلاحها الرئيسي هو مدفع الرشاش القاتل (קטלנית) ويتم التحكم به من الداخل وقد تم إنشاء وتطوير هذا النظام بواسطة شركة رفال الإسرائيلية (רפא״ל)

كما يستخدم اللواء ناقلات شزيريت، ويتم تزويد الجنود ببندقيات تافور أو النسخة المصغرة منها كما ويستخدم في اللواء بنادق قناصة من نوع M-٢٤، M٨٢A١ ورشاشات متوسطة من نوع MAG.

>>> من أشهر خسائر اللواء في الانتفاضة الثانية ما حصل له في حي الزيتون عام ٢٠٠٤ بتفجير عبوة في ناقلة جند من نوع M-١١٣ أدت لمقتل ٦ من جنوده.

>>> شارك لواء جفعاتي في حرب غزة ٢٠١٤ في جنوب القطاع.

>>> قائد اللواء حالياً «يرون فنكلمان»



بندقية التافور التي يستخدمها اللواء





هندسة المتفجرات ... العبوة الرعدية



للأخ: أبو الخطاب
حفظه الله

• **العبوة الرعدية:** هي عبوة موجهة عسكرية مضادة للأفراد، ومخصصة للأهداف البعيدة والمُرَكَّزة في نقطة معينة.

• **الشكل:** عبوة اسطوانية الشكل يوجد بمقدمة العبوة طبقة من شظايا على شكل بطانة قليلة التجويف الى الداخل، عادة ما تكون هذه الشظايا عبارة عن كرات فولاذية موحدة القطر، والشكل الكروي للشظية له دور هام جدا في عملية القذف حيث ان الأجسام الانسيابية مقاومة الهواء لها لا تذكر، فتنطلق أسرع وأبعد من غيرها، وكذلك سهلة الاختراق.

• **التأثير:** تأثير هذه الأنواع من العبوات بعيد المدى (أكثر من ٤٠ متر) وقد يصل إلى ٢٠٠ متر في بعض الأنواع ولكن انتشار الشظايا عرضا وارتفاعا يكون قليل (من ٥ الى ١٢ متر)، مع ملاحظة إن هذه الأرقام بشكل عام، أما للدقة فيتم الالتزام بالتعليمات والأرقام التي تأتي من مصنعية العبوة.

• **الاستخدام:** تستخدم كعبوة مضادة للأفراد جانبية وبعيدة المدى، يمكن استخدامها للمركبات العادية (سيارات، باصات ... الخ) واحتمالية إعطاب المركبة قد تكون معدومة، ولكن إمكانية إصابة راكبيها مضمونة بإذن الله في حال تم مراعاة التوجيه الصحيح وان يكون الهدف ضمن المدى القاتل.

• **معلومات فنية عن العبوة الرعدية الخاصة بالمجاهدين السلفيين في بيت المقدس-غزة**

- والأوزان: الوزن الكلي ١٥,٢٥٠ كيلوجرام ووزن المواد المتفجرة ٧,٢.
- عدد الشظايا: ٧٥٠ شظية.
- المدى القاتل (١) : حتى ٨٠ متر.
- المدى المؤثر (٢) : حتى ١٢٠ متر.
- مدى القذف (٣): حتى ١٥٠ متر.
- عرض الهدف: على بعد ١٠٠ متر يكون الانتشار ١١ متر.

• **الأهداف المناسبة:**

- مجموعة من الأفراد على مسافة ٧٠ متر لا يتعدى تجمعهم على رقعة ١٠ متر مربع.
- أفراد على مسافة ٤٠ متر لا تتعدى مساحة تجمعهم على رقعة ٥ متر مربع.
- سيارة غير مصفحة على مسافة ٥٠ متر.

---

(١): هو المدى الذي عنده الشظية ممكن أن تخترق جمجمة إنسان وتخرج من الجهة الأخرى (دخول وخروج) أي أقصى قوة للشظية.

(٢): هو مدى ذو أثر أقل من المدى القاتل لكن ما تزال الشظية تحتفظ بطاقة تمكنها من الاختراق.

(٣): هو المدى الأقصى لوصول الشظية بغض النظر عن قوتها.

قصيدة: رياض الصالحين [الجهاد]

للشيخ المجاهد:



أبي يحيى الليبي - تقبله الله

يا جنـةً قد سمت فوق البساتـين *** تفوح في كل حين بالرياحـين
تغرد الطير في أوكـارها مرحـا *** تهتز في طرب فوق الأفانـين
تزهو أزاهيرها مـن حسـن نضرتها *** مثل اليواقيت تبدو والمراجـين
تلك القطوف صنوف وهي دانية*** ما شئت فيها فمن كرم ومن تين
لا يلتقي الهم في قلب ورؤيتها *** فالحسـن فيها يغذّي بالتحاسـين
فمن أتاها بصدق لا ينـال سوى *** رفعٍ ونصب وتسكين وتمكين
لا ذلَ لا ضيقَ لا خوفٌ بساحتها *** فالعز فيها علا عزً السلاطين
لا عيب فيها سوى أن المقام بها *** نصر الضعاف وحصنٌ للمساكين
في النفس منها تهيج الذكرياتُ إذا *** لاحت لناظرها هَيّجَ البراكين
تكاد - إن لم تكن - في حسن بهجتها *** تبدو كبدرٍ وتقفو قفوَ حطين
إلى خُتَيْنٍ حَنينُ القلب في شغف *** وشوق قلبي إلى الغر الميامين
ذاك الجهاد حياة لا نظير لها *** إن الجهـاد لمن أسمى القرابين
ذاك الجهاد الذي تُمحى الذنوب به *** وسورة الصف جاءتنا بتبيين
ذاك الجهاد شفاء النفس من سقم *** ومُذهِبُ الغيظِ عنها في الميادين
ريح الغبار به طيبٌ لصاحبه *** فاستنشق الطيب كي تحظى بتأمين
صوت الرصاص به لحن يؤانسنا *** والنفس تُلفيه من أحلى الألاحين
بيع مع الله لا بخسٌ بصفقته *** فالنفسَ بِعْها وذر بيع الدكاكين
ذاك الجهاد على أرض بها عبثت *** أيدي الطغاة وأنصارُ الشياطين
من أنشئوا الجيل تلو الجيل مرتكسا *** بين الفسوق بترهيب وتزيين
من صيروا الكفر أبوابا مفتحةً *** وشيعوا الدين عنا دون تأبين
أرض بها مزّقت رايات شرعتنا *** ورفرفت فوقها رايات لينين
قد استباحوا حماها جهرةً فغدت *** حواصن القوم فيها دون تحصين
فالشرع مهتضم والعرض منتهك *** والمال منتهب كل الأحايين
إن لم نشمر أخي نصرا لأمتنا *** من يُخرج الناس من ضنك الحراشين
ما عيشة المرء في دنيا يقلّبها *** ولا يغار على عرض ولا دين
فالجرح في أمتي ما زال منهمرا *** هل يترك الجرح فيها دون تسكين
قم يا أخيِ واعتنق سيفا تصاحبه *** واضرب رقاب العدا من غير ما لين
إما إلى النصر أو قتلٍ ننال به *** جناتِ عدن وحورا كالمراجين

الإسعافات الأولية لإصابات الطعون

جمع وترتيب:
أبو بكر الأنصاري



الخطوة الأولى:

- إذا كان الجرح طفيفًا اغسله بماء دافئ وصابون، وبعد ذلك ادهنه بمرهم مضاد للبكتريا أو رشه بمادة مماثلة التأثير، ثم اضغط على مكان الجرح لإيقاف تدفق الدم.

- إما إذا كان الجرح عميقًا وبقرب شريان رئيسي ففي هذه الحالة اضغط على الشريان القريب من الجرح لإيقاف النزيف وتدفق الدم بقدر المستطاع، ثم اضغط بأطراف أصابعك داخل الجرح حتى تمس العظم وفي نفس الوقت استمر في الضغط على الجرح بيدك الأخرى.

للتقليل من تدفق الدم في الذراع: اضغط على الذراع من الداخل فوق الكوع بقليل أو أسفل الإبط مباشرة. أما إذا كان الجرح في الساق فمارس الضغط خلف الركبة أو في الفخذ (أعلى داخل الفخذ)، وتذكر دائمًا أن إيقاف تدفق الدم هو أهم شيء يجب عليك عمله.

ملاحظات وإرشادات:





- اترك السلاح أو الآلة المسببة للطعن في مكان الجرح كما موضح في الصورة؛ لا تحركها من مكانها؛ لأن سحب السلاح سيسبب فقدان الكثير من الدم ودفعه إلى الداخل قد يسبب تفاقمًا في الجرح.

- البس قفازات من النوع المعد للطرح أو البس كيس بلاستيك في يدك إذا وجد حتى تقلل قدر المستطاع نسبة تلويث دم المصاب بأية قاذورات أو وساخات قد تكون في يديك فتسبب التهابًا للمصاب.

- لا تستعمل ضاغطًا لوقف النزيف إلا إذا لم يكن هناك سبيل غيره؛ لأن المصاب قد يفقد ساقه أو ذراعه إذا حدث خطأ في استعمال الضاغط.

الخطوة الثانية:

- ضع ضمادة معقمة إذا كانت في متناولك على الجرح بمجرد أن يقف النزيف. إن لم تكن معك ضمادة معقمة غطّ الجرح و اربطه بأي شيء نظيف مثل فوطة أو قميص أو كيس بلاستيك أو ورق قصدير. واحكم الغطاء أو الرباط حتى تمنع تسرب الجراثيم إلى الجرح وتذكر أنه من الضروري جدًا تغطية الجرح بأسرع ما يمكن.

- استعمل ضمادات إذا كانت الإصابة في البطن وقد برزت أمعاء المجاهد المصاب.

- إذا حدث أن المجاهد المصاب اضطر أن يسعل أو يتقيأ فعليك في هذه الحالة أن تمارس الضغط الخفيف على الضمادات حتى تمنع الأمعاء من البروز أكثر.

الخطوة الثالثة:

- هدئ من روع الأخ المصاب وتحكم في حركته قدر المستطاع؛ لأن النزيف سيزداد إذا تحرك المصاب أو انقلب على الجانب الآخر وكذلك يجب أن تحافظ على درجة حرارة جسم المصاب بتدفئته لأن فقدان الدم يسبب صدمة ويقلل من درجة حراة جسم المجاهد المصاب.

ملاحظات وإرشادات أخيرة:

حاول أن تجلس المصاب بحيث يكون مستوى الجرح أعلى من مستوى القلب إذا كان بالإمكان فعل ذلك.
فعلى سبيل المثال حرك الذراع أو الساق لتكون في مستوى أعلى من مستوى القلب للحد من النزيف.
استمر في ممارسة الضغط على الجرح حتى تصل بأخيك المجاهد إلى أقرب مكان للمساعدة الطبية عيادة أو مستشفى.

وصايا للجند (٤)



للشيخ المجاهد:
أبي حمزة المهاجر - تقبله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله ومن والاه، أما بعد:

فهذه سلسلة متواصلة بإذن الله من وصايا وزير الحرب تقبله الله في الشهداء: أبي حمزة المهاجر، نضعها في كل عدد بين أيديكم، لتتأملوا في عظيم معانيها، وبالغ أثرها، وضرورة الأخذ بها.

الوصية العاشرة:

١٠) اكسِر نفسك عند الشهوات، فليس كل ما يشتهى يُطلب (إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ)، وعليك بالصيام تُرْزَقِ العفاف، وعلى الجملة: امْلِكْ هواك، وشُحَّ بنفسك عما لا يَحِلُّ لك؛ فإنَّ الشُّحَّ بالنفس الإنصافُ منها فيما أحبَّتْ أو كَرِهَتْ.

الوصية الحادية عشر:

١١) اصدُقِ الله فيما وُلِّيتَ من عَمَلٍ ولا تتَكَلَّف ما كُفِيْتَه؛ فإن الله ليس بسائلك عنه، بل تَحَرَّ الصدقَ في أمرك كله؛ فإن الصدق مَنْجاة والكذبَ مَهْواة، و(كفى بالمرء إثماً أن يُحَدِّث بكل ما سمع).

الوصية الثانية عشر:

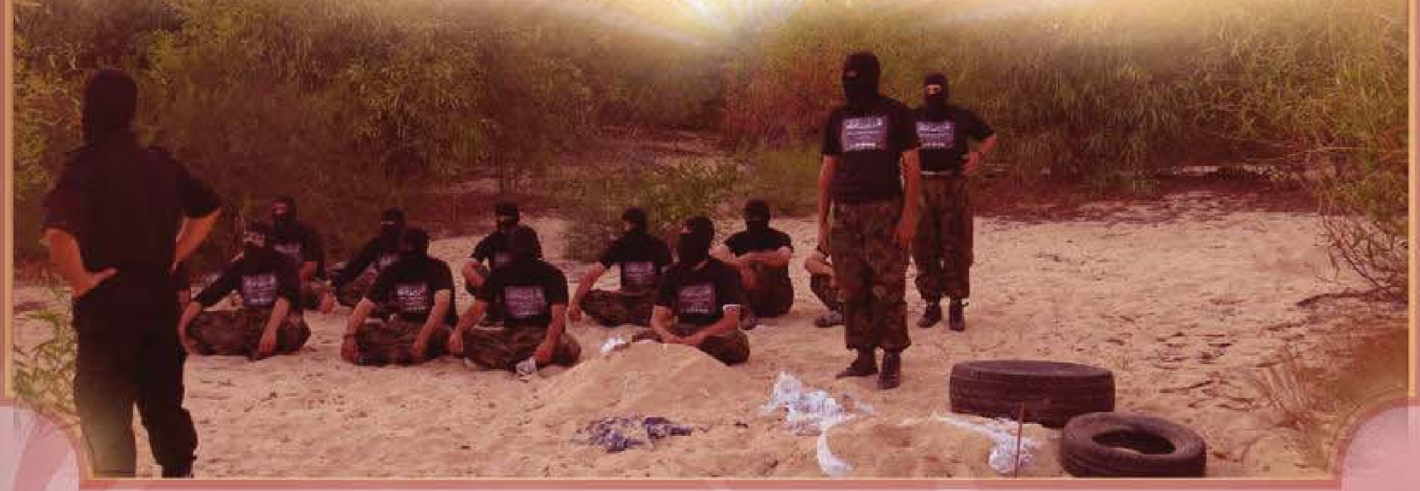
١٢) كن لإخوتك موافقاً في كل شيء يُقَرِّبُك إلى الله ويُباعِدُك عن معصيته، وأَكْثِرِ التَّبَسُّم في وجوهِهم، واسمع لمن هو أكبرُ منك، وإذا رأَيْتَهم يَعملون فاعمل معهم؛ فإن قعودَك يُوْغِر الصدور، وإنْ عَزَّ أخوك فَهُنْ، واعلم أنه ليس من العَدْلِ سُرْعَةُ العَذْلِ.

الوصية الثالثة عشر:

١٣) لا تَطْلُبْ عيوبَ الناس، وخاصةً أميرَك وإخوانَك فاسْتُر عيوبهم ما استطعت يَستُرِ اللهُ عَيْبَك، ولا تحاول كشف ما غاب عنك منها، قال : (إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ؛ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا).

- وقد ورد عن مالك رحمه الله قوله: [أَدْرَكْتُ بالمدينةِ أقواماً ليس لهم عيوبٌ فبحثوا عن عيوبِ الناس فذكر الناس لهم عيوبًا، وأدركْتُ بها قوماً كانت لهم عيوبٌ سَكَتوا عن عيوبِ الناس فسكت الناس عن عيوبهم]

من كتاب «وصايا للجُند»
للشيخ أبي حمزة المهاجر – تقبله الله



حملة جهزونا ... منكم المال ومنا دمنا



سلسلة تصاميم .. قيل عن الصدقة والإنفاق في سبيل الله ::

الصدقة كنزٌ لا تصل إليه الأيدي .. وذُخرٌ لا تخاف عليه حوادث الأيام! قال أبو ذر الغفاري رضي الله عنه: (الصلاة عماد الإسلام، والجهاد سنام العمل، والصدقة شيء عجيب! والصدقة شيء عجيب! والصدقة شيء عجيب!).

١

حملة جهزونا

تليغرام وتويتر:@jahezona احتياطي:@jahezona02 ايميل:jahezona@tutanota.com



سلسلة تصاميم .. قيل عن الصدقة والإنفاق في سبيل الله ::

قال ابن مسعود رضي الله عنه: (إن استطعت أن تجعل كنزك حيث لا يأكله السوس، ولا تناله اللصوص؛ فافعل بالصدقة!).

٢

حملة جهزونا

تليغرام وتويتر:@jahezona احتياطي:@jahezona02 ايميل:jahezona@tutanota.com



سلسلة تصاميم .. قيل عن الصدقة والإنفاق في سبيل الله ::

قال الشعبي : (من لم ير نفسه إلى ثواب الصدقة أحوج من الفقير إلى صدقته؛ فقد أبطل صدقته؛ وضرب بها وجهه!).

٣

حملة جهزونا

تليغرام وتويتر:@jahezona احتياطي:@jahezona02 ايميل:jahezona@tutanota.com



سلسلة تصاميم .. قيل عن الصدقة والإنفاق في سبيل الله ::

كان الفضيل بن عيّاض يقول : (نعم السائلون؛ يحملون أزوادنا إلى الآخرة بغير أجرة! حتى يضعوها في الميزان بين يدي فإنّ الصدقة؛ بركة.. وتوفيق.. وخير.. وذخر.. وأصحابها هم أهل المعروف؛ وأسعدهم بها؛ أصدقهم نية.. وأعرفهم بشرفها قال الله تعالى: ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلاً وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (268) سورة البقرة

٤

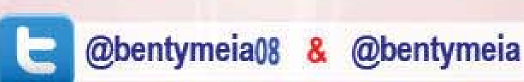
حملة جهزونا

تليغرام وتويتر:@jahezona احتياطي:@jahezona02 ايميل:jahezona@tutanota.com

صدر حديثا عن مركز ابن تيمية للإعلام



تابعونا ليصلكم كل جديد بإذن الله





ابن تيمية

لا اله الا الله
الله رسول محمد